

اليوميات الفلسطينية لسنة 2017

إعداد وحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبدالله وهبة



اليوميات الفلسطينية

آب / أغسطس 2017

آب / أغسطس 2017

الثلاثاء، 2017/8/1

- استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بمقر الرئاسة في رام الله، وفداً من حركة حماس برئاسة ناصر الدين الشاعر. وفي تصريحات لفضائية القدس المحلية قال الشاعر إن "الرئيس عباس أبدى موافقة على أن يتم تنفيذ بنود المصالحة الفلسطينية رزمة واحدة، ودون اشتراطات". وأوضح الشاعر أن اللقاء كان عبارة عن مبادرة شخصية من وزراء سابقين، وثلاثة من نواب المجلس التشريعي، بهدف الاطمئنان على صحة عباس، بعد الوعكة الصحية التي ألمت به¹.
- ناشد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله العرب تقديم الدعم المادي للقدس؛ فالمدينة عربية إسلامية وليست فلسطينية فقط، لافتاً النظر إلى أن ما وصل، من أصل مليارات وعد العرب بها لدعم القدس، هو 39 مليون دولار فقط. وقال: "دفعنا 9 مليون شيكل [نحو 2.52 مليون دولار] لمساعدة المدارس المتعثرة في القدس، وإن 70% من التحويلات الطبية تذهب لمستشفيات القدس لدعم القطاع الصحي فيها، وإننا مستمرين في ذلك"².
- هدمت جرافات معززة بقوات من الشرطة الإسرائيلية قرية العراقيب بالنقب للمرة الـ 116³.
- قالت كتائب القسام إن الغموض ما زال يلف قضية فقدان الضابط هدار جولدن، موضحة عبر موقعها الإلكتروني، أن تفاصيل كمين أبو الروس، شرق رفح، خلال العدوان على قطاع غزة صيف 2014، الذي قُعد فيه جولدن، ما زالت غامضة. وأشارت الكتائب إلى أن أي معلومة عن الجنود الأسرى في غزة لن يحلم بها الاحتلال حتى يرضخ للمقاومة، ويدفع أثمناً مقابلها، وأنها سترسم بما في يديها فجر الحرية للأسرى البواسل⁴.
- أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن وفداً من قيادة حركة فتح، برئاسة نائب رئيس الحركة محمود العالول، قدم لها اعتذاراً عن تهجم الرئيس محمود عباس على ممثلها في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عمر شحادة، في اجتماع القيادة الطارئ في 2017/7/21⁵.
- اقتحم 1,079 مستعمراً إسرائيلياً المسجد الأقصى⁶.
- رصدت وكالة قدس برس إنترناشيونال للأنباء اقتحام 3,361 مستعمراً وجندياً إسرائيلياً لباحات المسجد الأقصى خلال شهر تموز/ يوليو 2017⁷.
- كشفت مصادر داخل دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس عن صدور قرار ملكي أردني بتعيين 130 موظفاً جديداً لخدمة المسجد الأقصى⁸.

- دان وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي بـ"شدة" الممارسات الاستفزازية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس والمسجد الأقصى خلال تموز/ يوليو 2017. ورفض البيان الختامي، الذي أصدرته اللجنة التنفيذية لوزراء خارجية دول المنظمة، عقب الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته في إسطنبول بدعوة من تركيا، الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير ديموجرافي بالقدس⁹.
- قال مجمع الفقه الإسلامي الدولي إن زيارة المسجد الأقصى مندوبة ومرغب فيها شرعاً، إذا اقتضتها المصلحة. وحذر المجمع، وهو أحد الأجهزة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، من مخاطر المسّ بحرمة المسجد الأقصى، محملاً سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن الأحداث التي حدثت خلال تموز/ يوليو 2017¹⁰.
- قال السفير الروسي في إيران إن حركة حماس أحد الممثلين الرئيسيين للشعب الفلسطيني، وهي حركة وطنية، وإن موسكو لا تعدّها إرهابية. وأكد، خلال لقائه مع ممثل حركة حماس في إيران خالد القدومي، دعم بلاده للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية باعتبارها قضية عادلة¹¹.
- عبّر جاريد كوشنر، مبعوث الرئيس الأمريكي للشرق الأوسط، عن دعمه لأجهزة المراقبة التي وضعتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام بوابات المسجد الأقصى، ثم أزالها. وقال كوشنر إن أجهزة الكشف عن المعادن أمام الحرم الشريف "تبدو منطقية". كما أعرب كوشنر عن شعوره بالإحباط إزاء "عملية السلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين¹².

الأربعاء، 2017/8/2

- وصف نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية، الموقف الأمريكي من أحداث الأقصى بـ"السيء للغاية". وقال شعث، في مقابلة مع الأناضول، إن الرئيس محمود عباس لن يغادر رام الله في الوقت الحالي، بسبب تجميده كافة الاتصالات مع "إسرائيل"، واستطرد قائلاً: "لن يكون هناك أي جولة للرئيس خارج الضفة الغربية لذات السبب". وقال شعث: "الرئيس قال تجميد كافة أشكال الاتصالات وعلى رأسها التنسيق الأمني، إلى أجل غير مسمى"¹³.
- عقد وفد قيادي من حركة حماس، برئاسة عضو المكتب السياسي صالح العاروري والقياديين أسامة حمدان وعلي بركة، لقاءً في مقر السفارة الإيرانية في بيروت مع المستشار السياسي لرئيس مجلس الشورى الإيراني حسين أمير عبد اللهيان Hossein Amir-Abdollahian والسفير الإيراني في بيروت محمد فتح علي Mohammad Fathali. وقدم وفد الحركة شرحاً

وافياً حول الأوضاع في فلسطين المحتلة وخصوصاً في القدس والمسجد الأقصى المبارك، وأكد أن الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن مقدساته وسيدافع عنها بكل ما يملك. بدوره رحب عبد الله بوفد حماس، وجدد دعم إيران للشعب الفلسطيني ومقاومته وانتفاضته، وأكد أن هذا التزام رسمي وشعبي تجاه القضية الفلسطينية، مشيداً بدور حماس في مواجهة الاحتلال الصهيوني وحماية القضية الفلسطينية¹⁴.

- أصيب إسرائيلي بجراح خطيرة، جراء طعنه داخل سوبرماركت بمدينة بينا المحتلة جنوب تل أبيب، على يد فلسطيني من الضفة الغربية. وذكر موقع والا العبري أنه جرى اعتقال المهاجم¹⁵.

- أعلنت النائبة نافا بوكرا Nava Boker، من حزب الليكود، أنها تُعد مشروع قانون ستطرحه على طاولة الكنيست، بتأييد من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، يتم بموجبه تعديل قانون العقوبات وقانون مكافحة الإرهاب، "بحيث يسمحان للمحكمة بفرض عقوبة الإعدام على من يرتكبون أعمالاً إرهابية ويقتلون أبرياء"¹⁶.

- كشف خليل التفكجي مدير قسم الخرائط في جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، أن مساحة القدس في سنة 1945 كانت نحو عشرين ألف دونم (20 كم²)، وكانت الكنيسة تمتلك من هذه المساحة ما نسبته 15%. لكن أخطر ما يحدث الآن بعد معركة الأقصى هو بيع الكنيسة الأرثوذكسية لعقار في المعظمية عند باب حطة. وقال التفكجي، في ندوة نظمتها المؤسسات الأرثوذكسية في بيت ساحور، إن الخطر الأكبر الآن يكمن في منطقة باب الخليل، حيث تمّ عمل مسح للبلدة القديمة خلال الفترة الممتدة ما بين سنة 2000 و 2011 ليتبين أن الكنيسة الأرثوذكسية تمتلك ما نسبته 33% من البلدة القديمة¹⁷.

- أعلنت وزارة الأمن الإسرائيلية أنها أنجزت بناء جزء بطول 42 كم بين ترقوميا وميتر من جدار الفصل العنصري الذي يمر بأراضي الضفة الغربية المحتلة¹⁸.

- وجه الملك الأردني عبد الله الثاني حكومته بالتبرع بمبلغ مليون دينار أردني (نحو 1.4 مليون دولار) لدائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك¹⁹.

- أكدت زوجة مهندس البرمجيات الفلسطيني باسل صفدي، الذي أطلق في دمشق سنة 2010 برنامج أيكي Aiki للتقنيات التي "منحت للناس أدوات جديدة للتعبير والتواصل"، أن السلطات السورية نفذت حكم الإعدام بحق زوجها في سنة 2015، وذلك بعد ثلاث سنوات على توقيفه من قبل السلطات. كما أكدت مجموعة العمل لأجل المعتقلين السوريين عبر صفحتها على الفيسبوك إعدام صفدي²⁰.

الخميس، 2017/8/3

• أعلنت حركة حماس استعدادها لإنهاء اللجنة الإدارية الحكومية في قطاع غزة فور استلام حكومة الحمد الله مسؤولياتها كافة في قطاع غزة. وطالب القيادي في الحركة صلاح البردويل، في بيان له، بالإلغاء الفوري لكل الإجراءات التي فرضت على غزة بحجة تشكيل اللجنة الحكومية. ودعا البردويل إلى الشروع الفوري في حوار وطني، ومشاورات؛ لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتفعيل المجلس التشريعي بالتوافق، لأداء مهامه المنوطة به. وفي هذا السياق، قالت حركة فتح إن تصريحات البردويل لا يمكن وصفها بالمبادرة، وهي للأسف الشديد مليئة بـ "الاستهبال السياسي"، وتجاهل للحقائق السياسية. وأكدت فتح، في بيان لها، أن المبادرة الوحيدة المعقولة والمطروحة هي مبادرة الرئيس محمود عباس، داعية حماس لقبولها. وقال عزام الأحمد، في تصريحات صحفية: "تصريحات صلاح البردويل فيها مغالطات؛ لأن الإجراءات الأخيرة اتجاه الانقلاب في غزة لم تكن قبل تشكيل اللجنة الإدارية التابعة لحماس، ولذلك فإن زوال السبب كفيل بإزالة نتائجه". وأضاف: "على حماس الالتزام بما وافقوا عليه، وأن يحلوا اللجنة الإدارية، التي هي حكومة ظل، وبعدها بساعات ستستلم حكومة الوفاق الوطني إدارة قطاع غزة بشكل طبيعي"²¹.

• أقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي مسودة قانون توقف المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة إلى السلطة الفلسطينية. وصوّت 17 عضواً من كلا الحزبين الجمهوري والديموقراطي، بالموافقة على مسودة القانون، فيما أعلن 4 آخرون رفضهم. وبحسب مسودة الميزانية المقترحة للبيت الأبيض، خصصت الإدارة الأمريكية الحالية مساعدات للسلطة الفلسطينية بقيمة 260 مليون دولار للنمو الاقتصادي وبرامج فرض القانون في الضفة الغربية وغزة²².

• قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر إن حديث الرئيس محمود عباس حول المصالحة الوطنية هو للاستهلاك الإعلامي والمحلي، وغير مبني على قناعات. ودعا بحر عباس وحكومة الحمد الله إلى تطبيق اتفاقات المصالحة التي وقّعت في القاهرة والشاطئ أولاً، وقيام حكومة الوحدة بكافة التزاماتها تجاه قطاع غزة²³.

• سمح جهاز الشاباك الإسرائيلي بالكشف عن اعتقال خلية من حركة حماس، بدعوى نقلها أموالاً من تركيا، تعتمد أساساً على التجارة وشراء البضائع من تركيا وشحنها إلى الخليل، لتمويل نشاطات الحركة بالضفة. وزعم الشاباك أن الخلية كان يقودها عضو المجلس التشريعي عن حماس وأبرز قياداتها في الخليل محمد ماهر بدر. وكشف تحقيق الشاباك أن ما تمّ نقله يقدر بنحو 200 ألف دولار، وأنهم خططوا لتجهيز مصنع خراساني بهدف غسل

الأموال. وأضاف أن كشف هذه الخلية يؤكد استمرار حماس في نشاطاتها من خلال تركيا. مشيراً إلى دور الأسرى المحررين في تجنيد أشخاص بالضفة لتمويل الحركة بالطريقة نفسها²⁴.

- دعت شخصيات فلسطينية مقدسية المواطنين الفلسطينيين ممن يستطيع الوصول إلى القدس المحتلة، بالمزيد من شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، رداً على اقتحامات عصابات المستوطنين المكثفة، عقب الانتصار في ثورة الأقصى تموز/ يوليو 2017²⁵.

- شارك رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في مراسيم وضع حجر الأساس لبناء 1,200 وحدة سكنية للمستوطنين في مستعمرة بيتار عيليت، المقامة على أراضي بملكية خاصة للفلسطينيين قرب بيت لحم. وقال نتنياهو إن حكومته تعمل جاهدة في سبيل تعزيز الاستيطان، مبيناً أن الجهود التي تبذلها من أجل توسيع المشروع الاستيطاني لم تسبقها فيه أي حكومة²⁶.

- في استطلاع "مؤشر السلام"، الذي أجري بين 25 و2017/7/27، بإشراف جامعة تل أبيب والمعهد الإسرائيلي للديموقراطية (IDI) The Israel Democracy Institute، وشمل 600 إسرائيلي، عبّر 70% من اليهود الإسرائيليين عن تأييدهم لفرض عقوبة الإعدام على فلسطينيين أدينوا بقتل مواطنين إسرائيليين على خلفية قومية، كما أيد 66% فرض عقوبة الإعدام على فلسطينيين أدينوا بقتل جنود إسرائيليين على الخلفية نفسها. ورأى 60% من اليهود الإسرائيليين أن العقوبات التي تفرضها المحاكم الإسرائيلية، وبغالبيتها الساحقة محاكم عسكرية، على الفلسطينيين المدانين بتنفيذ عمليات، هي أحكام مخففة²⁷.

- وقّع 82 نائباً أردنياً (من أصل 130 نائباً في الغرفة الأولى للبرلمان) على مذكرة تُطالب بطرد سفير تل أبيب من البلاد، على خلفية الحادثة التي أدت إلى مقتل مواطنين أردنيين على يد حارس إسرائيلي في عمان، في نهاية تموز/ يوليو 2017²⁸.

- قال الاتحاد الأوروبي إنه يقوم بدفع إسهاماته السنوية الثالثة لهذه السنة في إطار دعمه المالي المباشر للسلطة الفلسطينية. وأضاف الاتحاد، في بيان له: "لقد قمنا خلال عام 2017 بتخصيص مبلغ يصل مجموعه إلى 138 مليون يورو [نحو 163.8 مليون دولار] لدعم السلطة الوطنية الفلسطينية، في قيامها بدفع رواتب، ومخصصات تقاعد، والمخصصات الاجتماعية، والتحويلات الطبية إلى مستشفيات القدس الشرقية"²⁹.

الجمعة، 2017/8/4

- أظهر التقرير الدوري حول الانتهاكات الإسرائيلية الصادر عن مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، سقوط عشرين شهيداً، من بينهم

خمسة أطفال، بالإضافة إلى مئات الجرحى والمعتقلين، بسبب أحداث المسجد الأقصى خلال تموز/ يوليو 2017. ووفق التقرير، صادقت سلطات الاحتلال خلال الفترة ذاتها على 1,935 وحدة استيطانية جديدة موزعة على مستعمرات مدينة القدس المحتلة³⁰.

• وصل وفد قيادي من المكتب السياسي لحركة حماس إلى العاصمة الإيرانية طهران؛ لحضور مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الإيراني المنتخب للدورة الـ 12، حسن روحاني. وترأس الوفد عزت الرشق، وضمّ كلاً من صالح العاروري، وزاهر جبارين، وأسامة حمدان. وقالت الحركة في تصريح صحفي، إن المشاركة بوفد عالي المستوى هو تقدير لما تقوم به إيران من دور كبير في دعم صمود الشعب الفلسطيني ومناصرة حقوقه، وإسناد مقاومته الباسلة³¹.

• قال ناصر القدوة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في لقاء مع عدد من الصحفيين في رام الله، إن عودة التنسيق الأمني مرهونة برؤية "مواقف مختلفة" من الجانب الإسرائيلي³².

• اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي النائب المقدسي المبعد محمد أبو طير بعد اقتحام منزله بضاحية أم الشرايط جنوب رام الله. وباعتقال النائب أبو طير يرتفع عدد نواب المجلس التشريعي المعتقلين في سجون الاحتلال إلى 13 نائباً، بحسب نادي الأسير الفلسطيني³³.

• حذّر النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، في تصريح صحفي، من أن الأوضاع الإنسانية في غزة تدخل مرحلة غير مسبوقة من السوء، بسبب الحصار المستمر لأكثر من عشر سنوات، وثلاث حروب شنتها "إسرائيل"، والانقسام الفلسطيني³⁴.

• نشر موقع أن آر جي الإسرائيلي تقريراً أشار فيه إلى تراجع كبير في عدد العمليات التي تنطلق من قطاع غزة تجاه أهداف إسرائيلية، إلا أنه لفت النظر إلى تقديرات للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية تشير إلى أن حركة حماس قد تدفعها الأوضاع الاقتصادية المتردية إلى المبادرة لمواجهة عسكرية. وحسب مصادر في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، فإن الحركة بعد ثلاثة أعوام من حرب 2014، ما زالت تراكم من قوتها وتحسّن من قدراتها الصاروخية والعسكرية³⁵.

• في أول ردّ فعل لبنيامين نتنياهو على توقيع النيابة العامة الإسرائيلية، اتفاق "شاهد ملك" مع المدير السابق لمكتبه، ومذكرة الشرطة التي جاء فيها أنه مشتبه بمخالفات رشوة واحتيال وخيانة الأمانة، وكذلك بيان المعسكر الصهيوني الذي دعا فيه أحزاب الائتلاف إلى تفكيك حكومته والذهاب إلى انتخابات مبكرة، اختار نتنياهو أن يظهر للإعلام، وكأنه "مستخف لا يولي الأمر أي وزن". ففي رسالة مصورة نُشرت على صفحة الفيسبوك الخاصة به، تطرق فيها إلى "قضايا يومية"، قبل أن يختتمها بالقول إنه إن كان من المستحيل أن يمر أسبوع

دون فضائح، ولا بدّ، فإنه يقول لـ "المواطنين الإسرائيليين" إنه "لا يعير الاهتمام للضوضاء في الخلفية"، على حدّ وصفه³⁶.

- تدرس "إسرائيل" إمكانية إقامة حاجز تحت الأرض في المنطقة الحدودية الواقعة بينها وبين مصر وقطاع غزة، وذلك بدافع الخشية من الأنفاق، والمخاوف المتصاعدة من الجانب المصري من الحدود³⁷.

السبت، 2017/8/5

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: "سنستمر في وقف تحويل المخصصات المالية لقطاع غزة تدريجياً ما لم تلتزم حركة حماس باستحقاقات المصالحة"، مشيراً إلى وجود جهات تسعى لإدامة انفصال قطاع غزة حتى لا تقوم دولة فلسطينية³⁸.

- علمت صحيفة الحياة أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي طرح مبادرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني، وأن كلاً من الرئيس محمود عباس وحركة حماس وافقا عليها، قبل أن يطرح عباس مبادرة بديلة رفضتها الحركة باعتبارها جديدة - قديمة. وكشف القيادي في حماس صلاح البردويل أن حركته وافقت على مبادرة السيسي لإنهاء الانقسام، مشيراً إلى أن عباس أهملها بعدما عرضت عليه. فيما نفى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أن يكون السيسي قد قدم أي مبادرة أو اقتراح لإنهاء الانقسام الفلسطيني، خلال لقائه عباس في القاهرة في 2017/7/9³⁹.

- قالت حركة حماس إن تصريحات رئيس السلطة محمود عباس الهجومية على حماس، وتهديداته لأهل غزة بمزيد من العقوبات هي نفس لجهود المصالحة. وبينت الحركة، في تصريح صحفي، أن تصريحات عباس تعكس سوء نواياه تجاه سكان القطاع، وكذب حديثه عن الوحدة وإنهاء الانقسام. وأضافت أنها تكشف عن دوره التكاملي والمتقاطع مع العدو الصهيوني في عزل غزة وحصارها، وضرب مقومات صمود الشعب الفلسطيني وثباته على أرضه⁴⁰.

- قالت صحيفة ידיعوت أحرونوت إن حديث السلطة الفلسطينية وإعلان رئيسها محمود عباس وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل" محض خداع، فالتنسيق بين الطرفين مستمر ولم يتوقف للحظة واحدة. كما أن أنشطة الأجهزة الأمنية في المناطق المصنفة ج لم تتوقف، وهذه الأنشطة لا تتم، إلا بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، كما أن عمليات تسليم المستوطنين التائبين في مناطق السلطة لم تتوقف، والتي تتم بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية⁴¹.

- دانت حركة حماس وصف صحيفة الرياض السعودية للحركة بـ “الإرهابية”، وقالت، في تصريح صحفي، إن هذا الوصف الخطير يمثل إساءة لـ “مقاومة شعبنا الباسلة”⁴².
- أبدت وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد معارضتها الشديدة لحل الائتلاف الحكومي وإجراء انتخابات مبكرة للكنيست، في حال قدمت لوائح اتهام ضدّ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو⁴³.

الأحد، 2017/8/6

- أعلن وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا أنه أمر باتخاذ إجراءات لوقف عمل قناة الجزيرة القطرية في “إسرائيل” بحجة دعمها للـ “إرهاب”، حسب قوله. وأضاف قرا، في مؤتمر صحفي، أن القرار استند إلى إغلاق دول عربية مكاتب الجزيرة لديها وحظر عملها، وهي دول وصفها بأنها سنية معتدلة تريد “إسرائيل” عقد تحالفات وتحقيق شراكة اقتصادية وإبرام “سلام” معها، على حدّ تعبيره. وطلب قرا من وزير الأمن الداخلي إغلاق مكاتب القناة في “إسرائيل”، كما طلب أيضاً من الجهات الأخرى اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من بثها، وقال إن قانوناً سيُسن لتحقيق ذلك⁴⁴.
- قال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وليد العوض إن الحزب ينوي إعادة طرح فكرة تشكيل مجلس تأسيسي للدولة الفلسطينية من أجل تجاوز الوضع الراهن من الانقسام السياسي الحاد⁴⁵.
- شارك عشرات الآلاف في أطول سلسلة بشرية في ساحات المسجد الأقصى. وتميزت الفعالية بمشاركة آلاف الأطفال، الذين هتفوا لنصرة المسجد والاستعداد لحمايته، ورفض جرائم الاحتلال بحقه⁴⁶.
- قال المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، إن “الذين يبيعون ويفرطون بعقاراتنا وأوقافنا الأرثوذكسية لا يمثلون كنيستنا، وتراثنا، وهويتها، وعراقه حضورها في هذه الأرض المقدسة”. وطالب حنا وسائل الإعلام المختلفة “ألا تقول إن الكنيسة الأرثوذكسية تباع أوقافها، لأن الكنيسة براء من هذه الأفعال التي يقوم بها أشخاص نعرف جيداً ما هي أهدافهم وأجنداتهم، ومن الذي يدعمهم ويؤازرهم ويبرر أعمالهم ويقف خلفهم”⁴⁷.
- أعلن الجيش المصري عن تدمير نفق على الشريط الحدودي مع قطاع غزة. وبهذا النفق يكون الجيش المصري قد دمر 42 نفقاً على الحدود مع قطاع غزة منذ بداية سنة 2017، وفق إحصاء مراسل الأناضول، طبقاً لبيانات رسمية⁴⁸.

- رفض حزب المؤتمر الوطني الحاكم في جنوب إفريقيا لقاء وفد إسرائيلي يعتزم زيارة البلاد خلال آب/أغسطس 2017⁴⁹.
- صادقت محكمة الصلح في حيفا على سحب الجنسية من علاء زيود، من فلسطيني 1948، الذي نفذ، بحسب النيابة العامة في تل أبيب، هجوم دعس وطعن أصيبت فيه جنديّة بجروح خطيرة بينما أصيب ثلاثة آخرون بجروح متوسطة في 2015/10/11⁵⁰.

الإثنين، 2017/8/7

- قام الملك الأردني عبد الله الثاني بزيارة رام الله، وصفها مسؤولون فلسطينيون بأنها رسالة دعم للسلطة في مواجهة "إسرائيل" وإجراءاتها، خصوصاً تلك المتعلقة بالمسجد الأقصى المبارك والقدس. وكشف وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في تصريح، عقب اللقاء بين الملك ورئيس السلطة محمود عباس، أن الجانبين الأردني والفلسطيني اتفقا على "تشكيل خلية أزمة مشتركة تتواصل فيما بينها لتقويم المرحلة الماضية والدروس والعبر، وأي تحديات قد نواجهها في الأقصى"⁵¹.
- أكد المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية طارق رشماوي أن حكومته بصدد اتخاذ المزيد من الخطوات العقابية ضدّ غزة. وقال رشماوي إن "الإجراءات التي اتخذتها الحكومة والتي ستتخذها، هي مرتبطة باستجابة حركة حماس لمبادرة الرئيس محمود عباس"⁵².
- أكد رئيس اللجنة الإدارية الحكومية في قطاع غزة عبد السلام صيام أن اللجنة وضعت خطة لمواجهة أي تداعيات لقرارات رئيس السلطة محمود عباس بشأن التسريح القسري للموظفين العموميين. وقال إن الوزارات في قطاع غزة ستستمر في تقديم الخدمات للمواطنين في حال تمّ تنفيذ التسريح القسري للموظفين⁵³.
- طرح عضو المجلس المركزي الفلسطيني نبيل عمرو مبادرة "من أجل عقد المجلس الوطني الفلسطيني، كإطار أكثر ملائمةً لوقف التدهور في الحالة الفلسطينية، وتنشيط دور المنظمة في الوضع الداخلي والسياسي". ووجه عمرو الاقتراح إلى الرئيس محمود عباس، وهو يرى "أن الإمكانيات الفعلية لعقد المجلس في دورة عادية وبنصاب قانوني، متوفرة بنسبة عالية، وهذا ما يحتاج إلى قرار سياسي، وخطوات عملية فورية"⁵⁴.
- التقى وفد من قيادة حركة حماس وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف Mohammad Javad Zarif في العاصمة الإيرانية طهران، حيث أكد ظريف أن موقف إيران من القضية الفلسطينية ثابت وغير قابل للتغيير، ولن يشهد هذا الدعم أي تبدل⁵⁵.
- قال مسؤول ملف القدس المحتلة في حركة فتح حاتم عبد القادر إن طلب قوات الاحتلال تزويدها بأسماء "حراس الأقصى"، مقدمة لسحب الوصاية الأردنية عن المسجد. وكانت

سلطات الاحتلال قد طلبت من الأوقاف الإسلامية تزويدها بأسماء حراس المسجد الأقصى الجدد للتعرف عليهم ولإعطاء الموافقة عليهم⁵⁶.

- قُتل طيار في جيش الاحتلال الإسرائيلي وأصيب آخر بجراح بليغة، جراء تحطم مروحية قبيل هبوطها بإحدى القواعد العسكرية بالنقب⁵⁷.
- صعدت معدلات البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى 29% في الربع الثاني من سنة 2017، لتبلغ أعلى مستوياتها منذ الربع الثالث من 2014. وكانت نسبة البطالة في الضفة والقطاع قد بلغت 27.1% في الربع الأول من 2017، و26.9% في الربع الأول من 2016، و29% في الربع الثالث من 2014. وقال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في تقرير القوى العاملة، إن عدد العاطلين عن العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغ 396,400 فرد⁵⁸.

الثلاثاء، 2017/8/8

- حذرت حركة حماس الاحتلال من استمراره في تجارب أسلحته على قطاع غزة. وشدد فوزي برهوم، المتحدث الرسمي باسم حركة حماس، تعقيباً على قصف الاحتلال الصهيوني لغزة، على أن "تعمد الاحتلال الإسرائيلي قصف مواقع المقاومة في غزة هو تمادي، وتجاوز خطير يتحمل العدو تبعاته كافة"⁵⁹.
- قال مصطفى البرغوثي، رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية، إن الشعب الفلسطيني يعيش أجواء انتفاضة حقيقية انطلقت يوم أغلق الأقصى. فقد بلغ عدد الشهداء أكثر من 20 شهيداً، ولا يمر يوم واحد دون مواجهات واعتقالات واقتحامات⁶⁰.
- قدمت النيابة العامة الإسرائيلية، لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في تل أبيب ضدّ نائبة وزير الداخلية الإسرائيلي السابقة، فاينا كيرشنباوم Faina Kirschenbaum، ونسبت فيها إليها تهماً، من بينها: تلقي وإعطاء رشاي، والاحتيال، وخيانة الأمانة، وتبييض أموال، ومخالفات ضرائب. كما قدمت النيابة إلى المحكمة لوائح اتهام ضدّ تسعة أشخاص آخرين في إطار قضية الفساد الكبرى التي تعرف باسم قضية حزب "إسرائيل بيتنا". ويتوقع تقديم لوائح اتهام ضدّ آخرين، بينهم وزير السياحة السابق ستاس ميسيجنيكوف Stas Misezhnikov، من "إسرائيل بيتنا" أيضاً⁶¹.
- كشف وفد أطباء من أجل حقوق الإنسان، داخل الخط الأخضر، أن عشرات المرضى الفلسطينيين في غزة، يحتضرون بسبب نقص العلاج لهم، وأن هناك أكثر من 1,300 مريض، معظمهم مرضى سرطان وكملى، ترفض "إسرائيل" إدخالهم عبر معبر بيت حانون (إيريز) للعلاج⁶².

- قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن "إسرائيل" جرّدت نحو 15 ألف مقدسي من حقهم في الإقامة في المدينة منذ سنة 1967، محذرة من أن هذا قد يكون "جريمة حرب". وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة سارة ليا ويتسن Sarah Leah Whitson: "تدّعي إسرائيل معاملة القدس كمدينة موحدة، لكنها تحدد قوانين مختلفة لليهود والفلسطينيين. إن التمييز المتعمد بحق المقدسيين، بما في ذلك سياسات الإقامة التي تهدد وضعهم القانوني، يزيد من انسلاخهم عن المدينة"⁶³.

الأربعاء، 2017/8/9

- قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن اللاجئين الفلسطينيين مروان اللبابيدي، من أبناء مخيم العائدين في حمص، استشهد في أثناء اعتقاله في سجون النظام السوري، مما يرفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين استشهدوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري إلى 469⁶⁴.
- انتقد الرئيس السوداني السابق سوار الذهب، في تصريحات خاصة لقدس برس، مسعى أطراف خليجية لوصف حركة حماس بـ"الإرهاب"، وقال: "من قال بأن حماس حركة إرهابية مخطئ تماماً، فحماس حركة تحرر وطني مدعومة من كل أحرار العالم"⁶⁵.

الخميس، 2017/8/10

- حدّرت "إسرائيل" حركة حماس في غزة من محاولة إحباط إقامة جدار حدودي يهدف إلى منع حفر أنفاق بين القطاع و"إسرائيل"، معلنة أنها رصدت فتحات أنفاق مخبأة تحت منازل مدنيين، وملوحة بإمكان قصفها. وقال قائد المنطقة الجنوبية بجيش الاحتلال إيال زامير: "في الأشهر المقبلة سنسرّع بناء هذا الحاجز ونأمل في إنجازه خلال سنتين". وأضاف زامير: "أعتقد أن على الطرف الآخر إعادة تقييم الموقف في ضوء بناء الجدار". وأضاف: "إذا اختارت حماس خوض حرب بسبب الجدار فسيكون ذلك سبباً كافياً لخوض حرب لكن الجدار سيبنى"⁶⁶.
- أكد المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم أن المقاومة في قطاع غزة ستواصل امتلاك كل أدوات القوة التي تمكّنها من حماية الفلسطينيين من اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي. وقال قاسم: "إن تهديدات الاحتلال لا تخيف المقاومة، ورغم أن المقاومة لا تسعى للتصعيد إلا أنها لا تخشى من المواجهة، وستقاوم الاحتلال بكل بسالة فيما لو اعتدى على شعبنا"⁶⁷.
- قال صلاح البردويل، القيادي في حركة حماس، خلال ندوة، إن الاقْتتال الداخلي الذي جرى في سنة 2007، كان بين تيار دحلان وحماس وليس مع أي جهة أخرى. وكشف البردويل

عن لقاء سابق عقد بين قيادات من حماس والقيادي محمد دحلان في الإمارات لاستعراض تلك التفاهات التي تمّ التوافق عليها، وتحقيق غالبيتها بشكل ناجح لوجود إرادة لذلك من الطرفين. ومن جهته، قال سفيان أبو زائدة، من قيادات "تيار فتح الإصلاحي"، إنهم ينظرون بإيجابية لتطور العلاقات مع مصر مؤخراً. مشيراً إلى أن ذلك سينتج عنه فتح معبر رفح بشكل أفضل مما كان عليه⁶⁸.

• قال ممثل حركة حماس في إيران خالد القدومي إن زيارة وفد حركته للعاصمة طهران أثمرت بفتح صفحة جديدة في العلاقة بين الطرفين، قائمة على أساس مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ودعم صمود الشعب الفلسطيني، لافتاً النظر إلى أنه سيكون هناك زيارات ومناقشات قادمة حول دعم القضية الفلسطينية ومقاومتها⁶⁹.

• اجتمعت اللجنة المركزية لحركة فتح، برئاسة محمود عباس، في رام الله، وأكدت على ضرورة العمل لتعزيز مؤسساتها بما في ذلك التوصية لعقد جلسة للمجلس الوطني لانتخاب لجنة تنفيذية ومجلس مركزي، والمصادقة على برنامج العمل السياسي في المرحلة القادمة، و"دعوة كافة الأطراف، وفصائل العمل الوطني، ومكونات شعبنا في الوطن والشتات أن ينتصروا لقرار حماية مشرونا التحرري وممثلنا الشرعي والوحيد، والحفاظ على استقلالية إرادتنا الوطنية"⁷⁰.

• هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة منازل وأغلقت رابعاً في الضفة الغربية، وقال سليمان الوعري، مدير مركز عبد الله الحوراني للدراسات في الضفة الغربية، إن عدد المنازل التي هدمها الاحتلال منذ بدء الانتفاضة الشعبية في تشرين الأول/أكتوبر 2015 وصل إلى 36 منزلاً، فيما أغلقت أربعة منازل عن طريق صبّ الإسمنت المسلح الجاهز بداخلها، بالإضافة إلى إغلاق منزل واحد عن طريق لحام الأبواب والشبابيك لتعذر هدمه⁷¹.

• أقدم مستوطن على دس أربعة أطفال من سكان بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وقال شهود عيان إن الأطفال أصيبوا برضوض وجروح مختلفة⁷².

• قال رئيس قسم الأبحاث في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية إبراهيم العلي إن أرقام المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري قفزت، في وقت قصير جداً، من نحو 1,100 إلى 1,620 معتقلاً، بعد أن أُتيح التواصل مع الأهالي والإبلاغ عن أبنائهم المعتقلين⁷³.

• نشر مركز الإحصاء الفلسطيني إحصاءات جديدة عن واقع الشباب الفلسطيني داخل أراضي السلطة الفلسطينية، عشية اليوم العالمي للشباب. وحول القضايا ذات الأولوية لدى الشباب الفلسطيني، أشارت نتائج المسح إلى أن 79% من الشباب يرون أن إنهاء

الاحتلال وبناء الدولة هو القضية الرئيسية ذات الأولوية الأولى لدى المجتمع الفلسطيني. وكشفت بيانات نتائج مسح الشباب الفلسطيني 2015، أن نحو 24% من الشباب في السلطة الفلسطينية لديهم الرغبة للهجرة إلى الخارج؛ 37% في قطاع غزة مقابل 15% في الضفة الغربية⁷⁴.

الجمعة، 2017/8/11

- غادر قطاع غزة عبر معبر رفح وفد قيادي من الفصائل الفلسطينية متوجهاً إلى القاهرة، للقاء مسؤولين مصريين وآخرين من تيار النائب محمد دحلان، للتباحث في شأن حلول عاجلة لمشكلات قطاع غزة المتفاقمة، خصوصاً معبر رفح، ومشاريع الكهرباء، والصحة، والشؤون الاجتماعية وغيرها. وضمّ الوفد كلاً من روجي مشتهى، وصالح البردويل، وإسماعيل الأشقر، وفتحي الشيخ خليل من حماس، وخالد البطش من الجهاد الإسلامي، وكلاً من ماجد أبو شمالة وأشرف جمعة من تيار محمد دحلان⁷⁵.
- رفضت حركة حماس توصية اللجنة المركزية لحركة فتح عقد جلسة للمجلس الوطني لانتخاب لجنة تنفيذية ومجلس مركزي للمنظمة والمصادقة على برنامجها السياسي. وقال حازم قاسم، المتحدث باسم الحركة، في بيان له، إن عقد المجلس الوطني الفلسطيني قبل تجديده "يعني أن هذا المجلس لا يمثل أحداً إلا قيادة حركة فتح، وأن قراراته ستكون فاقدة المضمون الوطني وغير ملزمة لأحد"⁷⁶.
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق إن "حركته تجاوزت مرحلة الفتور في العلاقة مع إيران وهي تزداد تطوراً ورسوخاً، وأصبحت اليوم في أحسن أحوالها، وهذه الزيارة هي رسالة وتأكيد على ذلك"، مؤكداً أن حركته دخلت مرحلة جديدة ومتطورة في علاقاتها الخارجية خصوصاً على ضوء التطور في العلاقة مع طهران والقاهرة⁷⁷.
- نقل مراسل موقع والا الإخباري الإسرائيلي عن وزير التربية والتعليم الإسرائيلي، رئيس كتلة البيت اليهودي نفتالي بينيت، مطالبته بأن تعدّ "إسرائيل" عقيدة قتالية جديدة مفادها أنه في الحرب القادمة يجب أن يكون لبنان كله هو العنوان. وقال بينيت إن لبنان يساوي حزب الله، وحزب الله يساوي لبنان، لأن اللبنانيين يعتقدون اعتقاداً خاطئاً أن "إسرائيل" تفرق بين حزب الله والحكومة اللبنانية في أي مواجهة قادمة، على حدّ تعبيره⁷⁸.
- قال استطلاع لصحيفة معاريف إن 60% من المستطلعين على قناة بأن نتنياهو ملوث بالفساد، مقابل 27% يرفضون هذا. وقال 56% إنهم لا يصدقون نتنياهو في تبريراته لدحض شبّهات الفساد، مقابل 31% يصدقون نتنياهو⁷⁹.

• قال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عبد الناصر فروانة إن أكثر من 92% من الأحكام الصادرة بحق الأسرى الفلسطينيين تكون مقرونة بالغرامات المالية الباهظة. وكشف فروانة أنه واستناداً لما وثقه محامو هيئة شؤون الأسرى والمحررين، فإن مجموع الغرامات المالية التي فرضت على الأسرى الأطفال القابعين في سجن عوفر فقط، منذ مطلع سنة 2017، قد بلغت 359 ألف شيكل (نحو 100 ألف دولار). وأن أعلاها كانت خلال شهر تموز/ يوليو 2017، بمقدار 87 ألف شيكل (نحو 24 ألف دولار)⁸⁰.

• أكد سفير دولة جنوب إفريقيا في سورية ولبنان أن دولته ستقاطع القمة الإفريقية - الإسرائيلية، التي تعدّها خطوة لتطبيع الكيان الصهيوني مع الدول الإفريقية. وشدد السفير خلال لقائه وفداً من الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج في بيروت أن دولته ترفض المشاركة في القمة، وستعمل على التواصل مع السفارات والدول الصديقة لحثها على عدم المشاركة⁸¹.

• قالت الأمم المتحدة، في بيان لها، إن "إسرائيل" والحكومة الفلسطينية والسلطات في قطاع غزة "لا يقومون بالوفاء بالتزاماتهم تجاه سكان القطاع". وأعربت عن قلقها تجاه التدهور المستمر للأوضاع الإنسانية في غزة. كما دعا مكتب حقوق الإنسان الأممي المجتمع الدولي إلى الاستجابة لنداء الأمم المتحدة الإنساني العاجل لتوفير المساعدات الإنسانية والوفاء بالتزامات المعلنة لدعم إعادة البناء والتنمية في غزة، والعمل مع كافة الأطراف لحل الأزمة الراهنة⁸².

السبت، 2017/8/12

• قالت الشرطة الإسرائيلية إن شخصاً أصيب بجراح في عملية طعن بمدينة القدس، فيما اعتقلت الفتاة المنفذة⁸³.

• قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان صدر عقب اجتماعها برام الله برئاسة محمود عباس، بناءً على توصيات اللجنة التحضيرية، برئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، مواصلة المشاورات والحوارات بين القوى السياسية والشعبية والمجتمعية لعقد المجلس الوطني بأسرع وقت ممكن⁸⁴.

• ذكر الخبير الإسرائيلي في موقع أن آر جي الإسرائيلي آساف غيبور Assaf Gibor أن الظروف التي تحياها غزة تؤكد أنها تعيش ضغطاً متزايداً من "إسرائيل"؛ عقب إعلان الأخيرة الشروع ببناء جدار تحت الأرض شرق القطاع. وأوضح غيبور أن الجدار

سيمتد 64 كم على طول حدود القطاع بارتفاع 6م، وبعمق 40-100م، وسيكون مزوداً بوسائل تكنولوجية لتشخيص الأنفاق، وبوسائل دفاعية وهجومية، وسيشارك في إقامته ألف عامل. ويفترض أن ينتهي المشروع خلال عام ونصف أو عامين، وبكلفة 3.34 مليارات شيكل (نحو 920 مليون دولار)⁸⁵.

- كثفت الجمعيات الاستيطانية من اقتحامها للمسجد الأقصى، وبحسب إحصائية صادرة عن جماعات الهيكل المزعوم، فإن 19 ألف مستوطن اقتحموا المسجد منذ بداية سنة 2017⁸⁶.
- أكد بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن ثيوفيلوس الثالث رفضه لقرار المحكمة المركزية الإسرائيلية في قضية "باب الخليل"، كما رفض مقترح قانون في الكنيست يهدف لمصادرة أراضي المسيحيين في القدس. وأعلن البطريرك، خلال مؤتمر صحفي عقد في عمان، عن جملة من الإجراءات القانونية التي ستتخذها البطريركية لقلب حكم المحكمة، وقال إن البطريركية ستبدأ عملية استئناف أمام محكمة العدل العليا، وستستنفد البطريركية كل ما بوسعها لقلب الحكم⁸⁷.

الأحد، 2017/8/13

- أعلن أمين سر أقاليم حركة فتح في غزة زيادة مطر عن "تجميد أنشطة" أقاليم الحركة كافة، احتجاجاً على إجراءات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في حق موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة⁸⁸.
- انتقد الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع، في حديث لوكالة أنباء شينخوا، تحذيرات انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني دون توافق فلسطيني مسبق، مشيراً إلى أن أي دعوة لانعقاده بتركيبته الحالية من شأنه ضرب مسيرة تحقيق المصالحة الفلسطينية. فيما دعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، في حديث لشينخوا، إلى وجوب أن يتم عقد المجلس الوطني ضمن توافق فلسطيني شامل والتزاماً بالتفاهات الوطنية التي كان قد تمّ التوصل إليها وليس بصورة أحادية الجانب، الأمر الذي من شأنه أن يكرس الانقسام الداخلي⁸⁹.
- رأى الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة أشرف القدرة أن الإجراءات المنهجة التي اتخذتها السلطة الفلسطينية تهدف إلى "تقويض المنظومة الصحية". وقال القدرة إن "مثلث الموت الذي رسمه عباس قاتل الأطفال اكتمل، بدءاً من وقف توريد الأدوية، ومنع التحويلات الطبية للخارج، وصولاً إلى ضرب الكادر الطبي وتسريحه قسراً"⁹⁰.

- حذر رئيس جهاز الموساد يوسي كوهين Yossi Cohen من تعاظم النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط، لافتاً النظر إلى أن طهران ما زالت تشكل الخطر الأكبر على الأمن القومي الإسرائيلي⁹¹.
- كشف مسؤولون في الهيئات الأرثوذكسية بالأردن وفلسطين عن "صفقات" بيع جديدة لزهاء 600 دونم (0.6 كم²) من الأراضي الفلسطينية التابعة للكنيسة الأرثوذكسية إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والتي جرى عقدها مع البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك المدينة المقدسة وسائر أعمال الأردن وفلسطين، بقيمة تزيد عن 15 مليون دولار⁹².
- نشرت الهند على طول حدودها مع باكستان نظام سياج ذكي تمّ تطويره من قبل "إسرائيل" لديه آلية "استجابة سريعة"، لمنع محاولات التسلل، حيث يتم كشفها عبر غرفة التحكم من خلال كاميرات تلفزيونية⁹³.
- أثار كلام البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في أثناء زيارته بلدة درب السيم في منطقة صيدا، استياءً عارماً في الأوساط الفلسطينية والصيداوية. وقد كان الراعي قد تحدث، خلال قداس احتفالي في درب السيم، عن التهديدات الأمنية المستمرة من مخيم عين الحلوة الفلسطيني لسكان درب السيم⁹⁴.
- ذكرت القناة العبرية الثانية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يضغط باتجاه تعديل قانون أساسي يتيح له إعلان الحرب، أو تنفيذ عملية عسكرية، بدون أن يرجع في ذلك للحكومة الإسرائيلية⁹⁵.

الإثنين، 2017/8/14

- اعتقلت الشرطة الإسرائيلية الشيخ رائد صلاح من منزله في أم الفحم، ثم قامت بتسليمه لجهاز الشاباك للتحقيق معه⁹⁶.
- استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في رام الله، وفداً من نواب المجلس التشريعي عن حركة حماس، حيث بحث معهم آخر التطورات، وسبل إنهاء الانقسام، وتعزيز الوحدة الوطنية. وجدد رئيس الوزراء دعوته لحماس قبول مبادرة الرئيس محمود عباس، وإنهاء اللجنة الإدارية التي تديرها في قطاع غزة، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من أداء مهامها في القطاع، بالإضافة إلى الموافقة على عقد انتخابات رئاسية وتشريعية⁹⁷.
- أكد عضو الأمانة العامة في نقابة الصحفيين بالضفة الغربية عمر نزال أن أجهزة أمن الضفة أفرجت عن الصحفيين الخمسة المعتقلين بالضفة منذ 2017/8/9، بادعاء تسريب معلومات حساسة لجهات معادية، وفق ما نقلته وكالة وفا، ودون تحديد الجهة المعادية المقصودة.

وقال نزال إن الإفراج عن الصحفيين يأتي بعد تراجع النيابة عن اعتبار الاتهامات الموجهة إليهم أنها مستندة لقانون الجرائم الإلكترونية، استجابة للضغوط والتحركات التي بذلت من أجل الصحفيين⁹⁸.

• أكد محمود الزهار، رئيس كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، أن المجلس الوطني الفلسطيني لا يمثل الكل الفلسطيني بشكله الحالي، وهو يمثل فصائل لم يبقَ منها شيء، وأن هدف عقده في هذا التوقيت هو التأكيد على شرعية عباس الزائفة والمنتهية منذ 2009، مشيراً إلى أن أي قرارات تصدر عنه غير شرعية وباطلة⁹⁹.

• أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية في حديث متلفز عبر "فضائية فلسطين اليوم" المحلية، أن الخطة التي قدمتها كتائب القسام، والتي طالبت فيها بإحداث حالة من الفراغ الأمني والسياسي في قطاع غزة، مطروحة على طاولة البحث، وستتخذ الحركة فيها قراراً بعد أن تدرسها¹⁰⁰.

• رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عقد المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله بعيداً من التوافق الوطني. وشدد عضو اللجنة المركزية الشعبية هاني الثوابته على أن "المجلس يجب أن يكون توحيدياً على قاعدة التوافق بما يتلاءم وينسجم مع مخرجات وتفاهات القاهرة عام 2011، ومخرجات اجتماع اللجنة التحضيرية في بيروت" سنة 2017¹⁰¹.

• أعلن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أن رئيس السلطة محمود عباس قرر إعادة رواتب الأسرى المحررين المقطوعة رواتبهم بالصفة الغربية فقط، مشيراً إلى أن القرار لا يشمل أسرى قطاع غزة المقطوعة رواتبهم¹⁰².

• فتحت السلطات المصرية معبر رفح الحدودي استثنائياً لتمكين حجاج بيت الله الحرام من التوجه عبر مصر إلى الديار الحجازية لأداء فريضة الحج. كما قررت السلطات المصرية السماح لمئات العالقين الفلسطينيين في مصر وخارجها من العودة إلى القطاع¹⁰³.

• أكد تقرير منظمة الصحة العالمية (WHO) أن الأوبئة الخمسة الأخيرة شهدت تراجعاً جدياً في نسبة قبول طلبات فلسطينيين قطاع غزة لتلقي العلاج في "إسرائيل" أو في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، إذ تراجعت من 92% سنة 2012 إلى 62% فقط سنة 2016¹⁰⁴.

الثلاثاء، 2017/8/15

• أعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون أنه تم تكليف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد، بمتابعة ملف المشاورات مع الفصائل

لعقد اجتماعات للمجلس الوطني. وكشف الزعنون أنه ”في حال استمرت حركتا حماس والجihad الإسلامي برفض المشاركة في جلسة المجلس الوطني، فإنه سيُصار إلى إيجاد صيغة تبحث سبل الذهاب لعقد الجلسة متجاوزين العقوبات التي تضعها بعض الفصائل“¹⁰⁵.

• أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين رفضها أي دعوة لعقد المجلس الوطني تحت حراب الاحتلال في رام الله، ورأت في ذلك مقدمة لاستبعاد قوى المقاومة والاستمرار في ارتهان المنظمة ومؤسساتها لمشروع سياسي فاشل لم يجلب للشعب الفلسطيني إلا الموت وإضاعة ما تبقى من حقوق¹⁰⁶.

• قالت منظمة نيفيش بنيفيش Nefesh B'Nefesh الإسرائيلية (تعني بالعربية: الأرواح اليهودية المتحدة) في تصريح مكتوب، إن 233 مهاجراً من الولايات المتحدة الأمريكية وصلوا إلى ”إسرائيل“، بينهم ابنة السفير الأمريكي في ”إسرائيل“ ديفيد فريدمان. وأشارت إلى أن من بينهم 68 شاباً وشابة سيتطوعون في الجيش الإسرائيلي بعد أن حصلوا على الجنسية الإسرائيلية¹⁰⁷.

• هدمت البلدية الإسرائيلية في القدس منزلين وثلاث منشآت تجارية تعود لفلسطينيين بداعي ”البناء غير المرخص“. ولفت محمد أبو الحمص، عضو لجنة الدفاع عن بلدة العيساوية، النظر إلى أن نحو 200 شقة في البلدة مهددة بالهدم. وقال: ”تمّ هدم وتجريف 16 منزلاً ومنشأة منذ بداية العام الجاري [2017] في البلدة بداعي البناء غير المرخص“¹⁰⁸.

• أفادت مصادر دبلوماسية عربية بأن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط وجّه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وتناول أبو الغيط، في الرسالة، شروط التسوية السلمية بين الفلسطينيين والإسرائيليين كما تراها الجامعة العربية¹⁰⁹.

• أكد المدير العام لوكالة الأونروا في لبنان أن الوكالة تكرر التزامها الكامل بخدمة اللاجئين الفلسطينيين بموجب الولاية التي منحتها إياها الجمعية العامة للأمم المتحدة. وشدد المدير العام على أن الأونروا تنفي جملة وتفصيلاً المعلومات التي تمّ تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتدّعي أن الأونروا، بالتعاون مع منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومع الدول المانحة، قررت القيام عبر مكاتبها في لبنان بإحصاء اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان تسهياً لهجرتهم¹¹⁰.

الأربعاء، 2017/8/16

• أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار على أهمية العمل المشترك من كل القوى الفلسطينية للنهوض بالمشروع الوطني، مشدداً على ضرورة تضافر

جهود الكل الفلسطيني لتحقيق الأهداف الوطنية الكبرى. وجدد السنوار تأكيد الحركة على انفتاحها على كل مكونات الشعب الفلسطيني والأمة للتخفيف عن أهل قطاع غزة. وبين أن حماس تهتم بتطوير قدرات المقاومة في إطار الفهم الشامل لها سياسياً، وعسكرياً، وقانونياً، وإعلامياً، تزامناً مع حرصها على توفير سبل العيش الكريم للمواطنين¹¹¹.

• كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاني، أن الفصل الذي يعارض حتى اللحظة عقد المجلس الوطني هو الجبهة الشعبية، والمشكلة لديهم ليست في مكان انعقاده، وإنما حول ضرورة عقد مجلس جديد تشارك فيه جميع الفصائل الوطنية بما فيها حركتي حماس والجهاد الإسلامي. وأشار مجدلاني إلى أن تنفيذية المنظمة لم توجه أي دعوة لحركتي حماس والجهاد الإسلامي للمشاركة في عقد المجلس الوطني¹¹².

• أفادت مصادر عبرية بأن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان قرر دفن شهداء يحملون الهوية الإسرائيلية في مقابر الأرقام. وجاء قرار ليبرمان استجابة لطلب وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، الذي طلب أن يتم دفن جثمان الشهيد مصباح أبو صبيح، والشهيد فادي القنبر، وكلاهما من القدس، ونفذاً عمليتين منفصلتين قتلاً فيها عدد من المستوطنين. وأوضحت المصادر أن هذه هي المرة الأولى التي يُتخذ فيها مثل هذا القرار منذ أيلول/سبتمبر 2015¹¹³.

• أجرى سلاح الجو الإسرائيلي تجربة صاروخية كانت تهدف إلى فحص مدى جاهزية الدفاعات الجوية مقابل "تهديدات جوية". وبحسب الجيش فإن التجربة نجحت، وتمّ اعتراض الطائرة المسيرة بصواريخ باتريوت Patriot. وتحدث سكان من منطقة المركز عن سماع دوي انفجارات¹¹⁴.

• أعلن المكتب الصحفي في "إسرائيل" أنه أصدر قراراً أولاً بسحب اعتماد مراسل قناة الجزيرة القطرية إلياس كرام في مدينة القدس، بسبب تصريحات صحفية سابقة له، قال فيها "إن عمل الصحفي جزء لا يتجزأ من عمل المقاوم". وقال المكتب الصحفي الإسرائيلي إنه قرار أولي، لكن القرار النهائي سيُتخذ بعد جلسة استماع دُعي إليها كرام، الإثنين 2017/8/21¹¹⁵.

• أعلن وزير الشؤون الاجتماعية الفلسطيني السابق شوقي العيسة عن تشكيل حركة سياسية جديدة تحمل اسم حركة الاستقلال الفلسطيني - حقي، مشدداً على أن هذه الحركة ما زالت قيد دراسة بيانات التأسيس والبيان السياسي الأول لها، وحين انتهاء كافة الأمور المطلوبة فإنه سيتم الإعلان عن تأسيس الحركة بشكل رسمي¹¹⁶.

الخميس، 2017/8/17

• أفادت مصادر طبية ومحلية فلسطينية في قطاع غزة بأن رجل الأمن الفلسطيني نضال الجعفري استشهد فجرًا، وأصيب آخرون، عقب تفجير ”انتحاري“ يُدعى مصطفى جمال كلاب (يُشتبه بانتمائه لتنظيم داعش) نفسه، قرب الشريط الحدودي مع مصر شرقي رفح في قوة أمنية. وقالت مصادر طبية في مشفى أبو يوسف النجار إن الحادثة أسفرت أيضاً عن مقتل الانتحاري. وأكدت كتائب القسام، في بيان لها نعت فيه الجعفري، وهو أحد قادتها الميدانيين من مدينة رفح، أنها ”لن تتوانى في الدفاع عن شعبنا وأرضنا وحماية مشروع المقاومة من كافة التهديدات، ومواجهة الفكر المنحرف الدخيل بالفكر الجهادي المقاوم الأصيل“¹¹⁷.

• أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة عن طرح عطاءات لتطوير البنية التحتية لقطاع غزة ضمن المنحة الكويتية لإعادة الإعمار بقيمة 15 مليون دولار، منها 11 مليون دولار لمدينة غزة، و4 ملايين دولار للمحافظات الوسطى¹¹⁸.

• نشرت كتائب القسام مقطع فيديو يظهر تفكيك الاحتلال موقع ”ناحال عوز“ العسكري المحاذي لقطاع غزة¹¹⁹.

• كشفت القناة 20 الإسرائيلية النقيب عن مخطط ”رسمي“ لإنشاء مستعمرة جديدة في منطقة شمال غور الأردن. وقالت القناة، إن وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية تخطط لإقامة المستعمرة الجديدة في موقع يطلق عليه ”بروش“، وحالياً مقام فيه مستعمرة شبابية يهودية. وذكرت القناة أن المخطط يشمل بناء مئة وحدة استيطانية¹²⁰.

• قررت محكمة إسرائيلية تمديد اعتقال الشيخ رائد صلاح، للمرة الثانية، وذلك لغاية 2017/8/21. وقال الشيخ صلاح للقاضي في جلسة المحكمة: ”قبل يومين، عندما عدت من المحكمة تعرضت لشتائم من سجناء يهود وأحدهم بصق علي“. وأضاف: ”أحمل نتنياهو تبعات ما قد يحدث لي، مع تأكيدي أنني لا أخاف إلا الله“¹²¹.

الجمعة، 2017/8/18

• سادت أجواء من الهدوء الحذر، مخيم عين الحلوة في صيدا، بعد توقف اشتباكات اندلعت بعد مهاجمة بلال العرقوب وعناصر أخرى مقر القوة المشتركة في قاعة اليوسف في حي الطيري، والذي أدى إلى إصابة أحد عناصرها، روعي سلامة، وشخص آخر. وأدت الاشتباكات أيضاً إلى سقوط قتيلين هما عبدة العرقوب، وأبو علي طلال أحد عناصر القوة المشتركة. وتوافقت القيادة السياسية الفلسطينية المشتركة على سحب المسلحين وتسليم منزل العرقوب¹²².

- قررت المحكمة العليا الإسرائيلية بصورة مؤقتة تجميد تطبيق قانون يشرع البؤر الاستيطانية العشوائية المقامة على أراضٍ فلسطينية، وخصوصاً في الضفة الغربية المحتلة، رداً على التماس أصحاب الأراضي¹²³.
- صادرت قوات الاحتلال الصهيوني، خلال أسبوع، أربع حافلات نقل، قرب نابلس. وزعم جيش الاحتلال، في بيان له، إن مصادرة الحافلات المملوكة لشركة النقل الفلسطينية "التميمي" جاءت لأنها تقدم الخدمة مجاناً، لناشطي حركة حماس في الضفة منذ عدة سنوات. كما زعم جيش الاحتلال أن الشركة تسهم في نقل طلاب وناشطي حماس إلى "نقاط التماس" مع الجيش¹²⁴.
- أفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية الحقوقية بأن لاجئاً فلسطينياً قضى تحت التعذيب في السجون السورية في وقت يواصل فيه النظام اعتقال أكثر من 1,600 فلسطيني. وقالت عائلة القاضي، إن نجلهم هيثم فارق الحياة في سجون النظام السورية بعد أربعة أعوام من اعتقاله، وبذلك يرتفع عدد ضحايا التعذيب من الفلسطينيين ممن وثقتهم مجموعة العمل إلى 468 ضحية¹²⁵.
- قال تقرير لمؤسسة القدس الدولية، إنه خلال الأشهر السبعة الأولى من سنة 2017، واجهت القدس المحتلة، تصعيداً دموياً واستيطانياً من حكومة الاحتلال. وقال التقرير إن قوات الاحتلال قتلت خلال الفترة التي يغطيها التقرير 17 مقدسياً، واعتقلت نحو 1,458 آخرين. وبين التقرير أن قوات الاحتلال هدمت نحو 105 منازل ومنشآت سكنية وتجارية بمختلف قرى وبلدات القدس المحتلة، وأخطرت بالهدم 214 منزلاً ومنشأة، في الفترة نفسها¹²⁶.
- أعربت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار عن قطاع غزة عن أسفها للموقف المصري بمنع قافلة المساعدات الإنسانية الجزائرية من الدخول لقطاع غزة. وكانت القافلة قد انتظرت أربعة أيام على بوابة معبر رفح لكي يسمح لها بالدخول إلى قطاع غزة، حيث تحمل مساعدات ومستلزمات طبية وأدوية مختلفة؛ القطاع الطبي بحاجة ماسة إليها، وفق الهيئة¹²⁷.
- أعلنت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا Maria Zakharova أن موقف "إسرائيل" التي لم تعترض على عدم السماح بمشاركة روسيا في مشروع إعادة ترميم النصب التذكاري في معسكر الاعتقال "Sobibór" في بولندا يصل إلى حدّ الخيانة التاريخية¹²⁸.
- قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية شادي عثمان: إن ثلاثة مشاريع استراتيجية يعكف الاتحاد على تنفيذها في قطاع غزة. وأوضح أن المشروع الأول يتمثل في مجموعة من محطات تحلية المياه في محافظة خانونس. والمشروع الثاني كان

الاتحاد قد أطلقه خلال زيارته الأخيرة إلى غزة قبل يومين، ويتمثل في تدشين مشروع مكب صوفا للنفايات في منطقة الفخاري إلى الشرق من محافظة رفح. وحول المشروع الثالث، أوضح عثمان أن الاتحاد الأوروبي "يوفر مبلغ 10 ملايين يورو [نحو 11.76 مليون دولار] لبرنامج إعادة تأهيل المنطقة الصناعية شمال قطاع غزة"¹²⁹.

السبت، 2017/8/19

- عقد وزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين اجتماعاً في القاهرة، في إطار آلية التشاور الثلاثية التي أطلقها إعلان عمّان في أيار/ مايو 2017، حيث عقد الاجتماع الأول للأكية. وتمّ خلال اجتماع القاهرة تداول رؤية الدول الثلاث حول تطورات القضية الفلسطينية وسبل دعم "عملية السلام". واتفق الوزراء الثلاثة على موقف موحد وثابت للتعاطي مع زيارة الوفد الأمريكي المرتقبة إلى المنطقة¹³⁰.
- قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إنه لا مجال للعودة إلى المفاوضات الثنائية برعاية الإدارة الأمريكية الحالية؛ وذلك بسبب انحيازها الكبير والواضح لـ "إسرائيل"، مؤكداً أن القيادة الفلسطينية تدرس سلسلة إجراءات أخرى بديلة¹³¹.

الأحد، 2017/8/20

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال لقائه مع وفد من حزب ميرتس الإسرائيلي في رام الله، إنه يسعى لاستئناف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"، لكن "إسرائيل" لم ترد على توجهه بهذا الخصوص. ومن جهة أخرى أكد عباس أنه سيواصل تقليص تحويل الميزانيات إلى قطاع غزة¹³².
- أعلن أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، في كلمة له خلال حفل إصدار كتاب يوثق سيرة الشهيد مازن فقهاء في غزة، أن المقاومة اليوم أصبحت "أكثر قوة وجهوزية" للدفاع عن الشعب الفلسطيني في حال ارتكب الاحتلال أي حماقة تجاه قطاع غزة¹³³.
- عاد الهدوء إلى مخيم عين الحلوة الفلسطيني، قرب صيدا، بعد ليلة ثالثة من الاشتباكات هي الأعنف منذ بداية الأحداث الأخيرة بين القوة المشتركة وحركة فتح من جهة، ومجموعات مسلحة تابعة للمطلوبين البارزين بلال بدر وبلال العرقوب، والتي أسفرت في حصيلة أولية عن سقوط أربعة قتلى ونحو 18 جريحاً¹³⁴.
- صرّح أحمد بن عبد العزيز قطان، سفير السعودية ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، بأن الصندوق السعودي للتنمية، حوّل ما يعادل 30.08 مليون دولار أمريكي،

إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية، قيمة إسهامات المملكة الشهرية، لدعم موازنة السلطة الفلسطينية لأربعة أشهر؛ من نيسان/ أبريل وحتى تموز/ يوليو 2017، بواقع 7.7 ملايين دولار شهرياً¹³⁵.

- ذكرت صحيفة ذا ماركر الاقتصادية الإسرائيلية أن شركات البناء الأجنبية ترفض المشاركة في أعمال ومشاريع بناء الجدار الأمني الفاصل الذي تقيمه دولة الاحتلال على طول 65 كم حول قطاع غزة. وقالت الصحيفة إنه على الرغم من نشر وزارة الدفاع الإسرائيلية أربع مناقصات لإقامة مقاطع مختلفة من المشروع، إلا أن الشركات الأجنبية لم تتقدم لأي من هذه المناقصات، وذلك بفعل التعقيدات والأبعاد السياسية للمشروع¹³⁶.
- قال وزير الاستثمار السوداني مبارك الفاضل المهدي إنه يدعم إقامة علاقات بين بلاده و"إسرائيل" وتطبيع العلاقات الثنائية بينهما، زاعماً أن "إسرائيل" أنشأت حركة حماس في حينه لمعارضة التيار الوطني والقومي. وأضاف الفاضل لدى حديثه في صالون برنامج "حال البلد" في قناة "سودانية 24"، أنه لا يرى مانعاً من التطبيع مع "إسرائيل"، زاعماً أن الفلسطينيين باعوا أراضيهم، وأنهم "بحفروا" للسودانيين في دول الخليج، مشيراً إلى أن أي مؤسسة يكون مديرها فلسطينياً "يحفر" للسودانيين العاملين تحت إمرته، على حد زعمه. وقال إن القضية الفلسطينية "أخرت العالم العربي جداً"، واستغلته بعض الأنظمة العربية ذريعة وتاجرت بها¹³⁷.

الإثنين، 2017/8/21

- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده ستواصل العمل مع الأردن لمنع تكرار الاعتداءات والانتهاكات التي وقعت في الحرم الشريف بالقدس. وأضاف أردوغان، في كلمة له خلال اجتماعه مع الملك الأردني عبد الله الثاني في عمان: "أدرك جيداً الحساسية التي يظهرها أخي العزيز (الملك عبد الله)، وتحديدًا بخصوص فلسطين، وسنواصل دعم الدور الأردني فيما يتعلق بحمايتها للأماكن المقدسة الإسلامية في القدس"¹³⁸.
- قالت حركة حماس إن المسجد الأقصى يعاني من غربة بسبب بعض الأنظمة العربية والإسلامية التي تسارع الخطى نحو التطبيع مع العدو. ونوّهت الحركة، بمناسبة الذكرى الـ 48 لإحراق الأقصى، إلى أن أنظمة عربية وإسلامية ما تزال في غفلة من أمرها تجاه المخاطر التي تحيط بالمسجد الأقصى السليب، وهو أمر لن يجر على العرب والمسلمين إلا كل مصيبة ووبال إن لم يصحوا من غفلتهم، ويتوقفوا عن التساوق مع مشاريع التطبيع الخطيرة والهرولة لكسب رضا الصهاينة¹³⁹.

- أكدت حركة فتح أن "إسرائيل" قوة احتلال وأن لا سيادة لها على شرقي القدس بما فيها المسجد الأقصى. وحذرت فتح، في بيان لها بمناسبة الذكرى الـ 48 لإحراق الأقصى، الحكومة الإسرائيلية من أي محاولات قد تستهدف المسجد الأقصى فوق أو تحت الأرض، أو تقسيمه زمانياً أو مكانياً، مؤكدة تمسكها بالمحافظة على الوضع التاريخي والقانوني في الحرم القدسي الشريف¹⁴⁰.
- دلت تقارير وزارة الدفاع الإسرائيلية أن أوروبا ضاعفت استيراد الأسلحة والأجهزة الحربية والاستخبارية من "إسرائيل"، منذ اندلاع موجات الإرهاب فيها. وأصبحت دول أوروبا ثاني أكبر مستورد للأسلحة الإسرائيلية بعد آسيا. فقد بلغت قيمة الأسلحة المستوردة من "إسرائيل" 724 مليون دولار في سنة 2014، وتضاعفت في سنة 2015 لتصبح 1.6 مليار دولار، وزادت في سنة 2016 إلى 1.8 مليار دولار. وتشير الإحصائيات إلى أن هذا النهج مستمر خلال سنة 2017 أيضاً. وللمقارنة، فإن التصدير لدول أمريكا الشمالية بلغ 1.265 مليار دولار في سنة 2016، ولأمريكا اللاتينية 550 مليون دولار، وإفريقيا 275 مليوناً، فيما ظلت آسيا تتربع على عرش مشتريات السلاح الإسرائيلي بمبلغ 2.6 مليار دولار¹⁴¹.
- أكدت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة أن مشروعاتها في القطاع مستمرة على "قدم وساق"، وأنها تستعد إلى تدشين مشروعات جديدة للتخفيف عن المواطنين في قطاع غزة. وقال مستشار رئيس اللجنة يوسف الغريز، إنه "يجري الآن تنفيذ مشاريع بتكلفة إجمالية تُقدَّر بحوالي 85 مليون دولار، ونسب إنجازها تتفاوت حسب طبيعة المشاريع وأوقات بدئها"¹⁴².
- بادر وزير الداخلية الإسرائيلية، أرييه درعي، إلى تعديل قانون المواطنة، بحيث يتيح له سحب مواطنة كل من يحمل المواطنة الإسرائيلية ويمس بأمن الدولة، وذلك بذريعة الإسهام في الحرب على تواصل انضمام من يحملون المواطنة الإسرائيلية إلى صفوف تنظيم داعش. وبناءً على ذلك قدم جهاز الشاباك لوزارة الداخلية قائمة بأسماء عشرين شخصاً يحملون المواطنة الإسرائيلية، انضموا للقتال في سورية إلى جانب داعش، وبدأ وزير الداخلية بإجراءات سحب المواطنة لكل من يظهر فيها¹⁴³.

الثلاثاء، 2017/8/22

- حذرت الأمم المتحدة من خطورة مشروع قانون "القدس الموحدة" الذي صدّق عليه الكنيست الإسرائيلي منتصف تموز/ يوليو 2017. وقال مساعد الأمين العام للشؤون السياسية ميروسلاف جينكا Miroslav Jenèa إن "مشروع القانون الذي يجعل من القدس عاصمة

لإسرائيل، سيعمل في حالة إقراره على تعزيز سيطرة إسرائيل على القدس الشرقية المحتلة، وسيحد من قدرة الطرفين على التوصل إلى حلّ تفاوضي يتوافق مع قرارات الأمم المتحدة والاتفاقات السابقة الموقعة بين الطرفين“. وأضاف جينكا إن ”التدابير العقابية التي اتخذتها السلطة الفلسطينية ضدّ غزة منذ نيسان/ أبريل [2017] تزيد الأثر الإنساني الصعب للإغلاق الإسرائيلي على السكان“¹⁴⁴.

- هاجم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن الوفد الأمريكي القادم لزيارة ”إسرائيل“ ومناطق السلطة ووصفه بـ ”الصهيوني“. وقال محيسن إن هذا الوفد ”سيعمل على ممارسة الضغوط على القيادة الفلسطينية في الوقت الذي لا يتحدث فيه عن القضايا الجوهرية مثل وقف الاستيطان الإسرائيلي وحلّ الدولتين“. وأضاف: ”نحن لا نعدّ آمالاً كبيرة على زيارة هذا الوفد الصهيوني الذي يحمل وجهة النظر الإسرائيلية“¹⁴⁵.

- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، إن السلطة مستمرة في محاولاتها لعرقله التفاهات التي جرت في مصر¹⁴⁶.

- طالب وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي بريطانيا بوعد مشابه لوعده بلفور، عبر الاعتراف بدولة فلسطين. وقال المالكي: ”لقد أصبح بلفور مشهوراً بوعده لليهود بإقامة دولة لهم على أرض فلسطين، وأنا أطلب أن يكون وزير خارجية بريطانيا الحالي مشهوراً بإعطاء وعد للفلسطينيين يسمى وعد جونسون، عبر اعترافه بدولة فلسطين“¹⁴⁷.

- قال صلاح البردويل، القيادي في حركة حماس، إن ”مبادرة كتائب القسام بإحداث فراغ أمني وسياسي بغزة ما تزال مطروحة على طاولة المكتب السياسي للحركة“. وقال إن لجنة التكافل التي شُكلت من الفصائل الفلسطينية، قدمت مشاريع للمصريين لتخفيف الحصار عن قطاع غزة، مشيراً إلى أنه أقر 17 مشروعاً خلال لقاء جمعهم في الزيارة الأخيرة مع القيادة المصرية لإغاثة أهل القطاع. وتابع قائلاً إن المخابرات المصرية أبلغتهم أن المعبر لن يفتح بشكل كامل إلا حال استتباب الأمن في سيناء. وقال البردويل: ”تلقينا الكثير من الوعود بتحسين أوضاع القطاع من الإخوة المصريين، لكنني لست ضامناً“¹⁴⁸.

- أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أنه ”لا حوار مع حركة حماس قبيل قيامها بحلّ اللجنة الإدارية، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من أداء دورها في قطاع غزة، أسوة بالضفة الغربية“¹⁴⁹.

- كشفت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، في تصريح صحفي، عن تمكّن إحدى وحداتها العاملة في ”الفريق الأمني الإلكتروني“ من اختراق قاعدة بيانات أعضاء الكنيسة الإسرائيلي، والحصول منها على معلومات مهمة للأعضاء¹⁵⁰.

- قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) في تقرير له، إن البلدية الإسرائيلية في القدس هدمت 103 منازل في شرقي القدس منذ بداية 2017 بداعي عدم الترخيص، ما أدى إلى تهجير 171 فلسطينياً. وأضاف التقرير أنه في سنة 2016، هدمت البلدية 190 منزلاً في شرقي القدس متسبباً بتهجير 254 فلسطينياً¹⁵¹.
- قال نقيب الصيادين الفلسطينيين نزار عياش إن البحرية الإسرائيلية اعتقلت 229 صياداً فلسطينياً من بحر غزة، منذ انتهاء الحرب الإسرائيلية سنة 2014. وأضاف عياش أن أربعة صيادين ما يزالون رهن الاعتقال، وأن 11 آخرين أصيبوا جراء إطلاق قوات البحرية الإسرائيلية النار على قوارب الصيد الفلسطينية، وأنه تم الاستيلاء على 74 منها على امتداد الفترة المذكورة¹⁵².
- أكدت مؤسسة القدس الدولية أن عدد الحفريات أسفل المسجد الأقصى التي بلغت 64 حفرة ونفقاً وتوزعت على جهاته الأربع تهدد بانهيار المسجد. وقالت المؤسسة، في تقريرها السنوي الصادر تحت عنوان "عين على الأقصى"، إن اجتماع الحكومة الإسرائيلية في أحد الأنفاق التي تبعد أمتاراً قليلة عن الأقصى غرباً خلال أيار/ مايو 2017، بالتزامن مع الذكرى الخمسين لاحتلال كامل القدس، كان رسالة واضحة بأن هذه الحفريات يتبناها أعلى رأس في الهرم السياسي لتوظيفها في الترويج لتاريخ يهودي مختلق¹⁵³.
- نفى السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، ما تداولته وسائل إعلام حول توقف مشاريع اللجنة في قطاع غزة، وأنه غادر غزة دون عودة، مؤكداً استمرار مشاريع اللجنة بغزة بالرغم من الحصار المفروض على دولة قطر¹⁵⁴.
- ذكرت القناة العبرية العاشرة أن "إسرائيل" والولايات المتحدة الأمريكية تضغطان على الأمم المتحدة، حتى لا تقوم بنشر ما يعرف بـ "القائمة السوداء" الخاصة بالشركات الدولية التي تربطها علاقة عمل بالمستعمرات في الضفة الغربية، والقدس، والجولان¹⁵⁵.

الأربعاء، 2017/8/23

- كشف رئيس لجنة الإغاثة في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين يحيى صاري النقاب عن أن المفاوضات مع السلطات المصرية لإدخال قافلة المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة وصلت إلى طريق مسدود، وأن القافلة تستعد للعودة إلى الجزائر. وقال صاري، في تصريحات صحفية، إن "القافلة الآن محملة على الشاحنات خارج ميناء بورسعيد المصري، ونحن الآن جهدنا كله منصب على إعادة هذه القافلة إلى الجزائر"¹⁵⁶.
- أعلن رئيس قطاع الأمن في اللجنة الإدارية في قطاع غزة اللواء توفيق أبو نعيم، أن "وزارة الداخلية شددت إجراءاتها على الحدود المصرية لمنع أيّ عابث أو متسول، وحماية شعبنا

وشعب مصر من أي عمل إرهابي“. وشدد أبو نعيم، خلال مؤتمر صحفي عقده في المكان ذاته الذي فجر فيه مصطفى كلاب نفسه في 2017/8/17، على أن ”الأمن القومي المصري جزء من أمن قطاع غزة، والوزارة مستمرة في حفظ الأمن على الحدود على رغم صعوبة الإمكانيات وشحها“¹⁵⁷.

- بدأت وزارة الداخلية في قطاع غزة استكمال إقامة المنطقة الأمنية بين قطاع غزة ومصر من خلال وضع أسلاك شائكة على طول الشريط الحدودي. وقالت الوزارة إن وضع الأسلاك الشائكة على طول الحدود الفلسطينية المصرية هو بمثابة المرحلة الثانية في مراحل إقامة المنطقة العازلة التي تهدف لتعزيز الأمن¹⁵⁸.
- عبّرت حركة حماس عن بالغ الأسف والاستهجان لما صدر عن وزير الاستثمار السوداني مبارك الفاضل من ”تصريحات تحريضية وعنصرية ضد شعبنا الفلسطيني، وضد حماس ومقاومتنا الباسلة“. وعدت حماس، في تصريح صحفي، هذه التصريحات غريبة عن قيم ومبادئ وأصالة الشعب السوداني المحب لفلسطين والداعم للمقاومة، وهي مستهجنة من سليل عائلة المهدي المجاهدة، وخارجة عن أعراف الأمة العربية والإسلامية¹⁵⁹.
- تبرأت الحكومة السودانية من دعوة إلى التطبيع مع ”إسرائيل“ أطلقها نائب رئيس الوزراء، وزير الاستثمار مبارك الفاضل المهدي. وسارع وزير الإعلام السوداني أحمد بلال إلى التأكيد أن موقف الوزير ”رأي شخصي يخصه وحده، ولا يعبر عن الموقف الرسمي للحكومة أو البلاد“. كما أفتت هيئة علماء السودان ببطلان دعوة الفاضل¹⁶⁰.
- أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن ”إسرائيل“ مستعدة للتحرك منفردة لمنع إيران من إقامة وجود عسكري موسع في سورية. وخلال لقائه ببوتين في منتجع سوتشي Sochi على البحر الأسود، قال نتنياهو إن إيران عدو ”إسرائيل“ اللدود، تقاثل لتعزيز قوس من النفوذ من الخليج إلى البحر المتوسط. وقال نتنياهو لبوتين: ”إيران في طريقها بالفعل للسيطرة على العراق واليمن، وتسيطر بدرجة كبيرة بالفعل على لبنان“. وأضاف: ”لا يمكننا أن ننسى للحظة واحدة أن إيران تهدد كل يوم بإبادة إسرائيل... إسرائيل تعارض مواصلة إيران ترسيخ وجودها في سورية. سندافع بالتأكيد عن أنفسنا ضد هذا التهديد وأي تهديد آخر“¹⁶¹.
- وافق رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو على السماح لأعضاء الكنيست باقتحام الأقصى خلال الأسبوع الأخير من شهر آب/أغسطس 2017. وأكدت القناة العبرية الثانية أن الإجراء يأتي في إطار خطة بايلوت Pilot؛ لفحص إمكانية استئناف دخول أعضاء الكنيست اليهود، والعودة مجدداً لاقتحام الأقصى¹⁶².

- اعترفت ما يسمى الإدارة المدنية التابعة لسلطة الاحتلال الإسرائيلي بوجود 3,455 وحدة استيطانية بالضفة الغربية أقيمت فوق أراضٍ بملكية خاصة لمواطنين فلسطينيين، دون أن تحصل على تراخيص من الإدارة المدنية¹⁶³.

الخميس، 2017/8/24

- افتتح وزراء، وأعضاء كنيسة، وحاخامات كنيساً يهودياً في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، وسط إغلاق وحصار مشدد. وأوضح جواد صيام، مدير مركز معلومات وادي حلوة - سلوان، أن هذا الكنيس يعدّ الأول في بلدة سلوان¹⁶⁴.
- استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في رام الله وفداً أمريكياً برئاسة جارد كوشنر. وقال عباس إنه يقدر عالياً جهود الرئيس ترامب، الذي أعلن منذ البداية أنه سيعمل على عقد "صفقة سلام" تاريخية، وكرر هذا الكلام أكثر من مرة خلال لقاءاته مع عباس، التي حصلت سواء في واشنطن أم في الرياض أم بيت لحم. بدوره قال كوشنر إن "ترامب متفائل جداً، ويأمل بمستقبل أفضل للشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي، ونأمل أن يستطيعوا العمل معاً، والعيش معاً لسنوات عديدة، وأن يحظوا بحياة أفضل بكثير"¹⁶⁵.
- صرّح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رافت بعدم وجود أفق لاستئناف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، متهماً الإدارة الأمريكية الحالية بـ"الانحياز لإسرائيل". وأوضح رافت، في بيان له، أن اللقاءات السابقة بالإدارة الأمريكية الحالية "لم تسفر عن نتائج إيجابية"، لافتاً النظر إلى أن واشنطن "تُماطل" في الرد على طلب الجانب الفلسطيني؛ بالإعلان عن تمسكها بالمواقف التي سبق أن أعلنت عنها الإدارات الأمريكية السابقة¹⁶⁶.
- قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول إن جزءاً كبيراً من الإجراءات المُعلن عنها في غزة لم يتم تطبيقها ويتم إعادة دراستها، منوهاً إلى أن إجراءات القيادة لا تعني تخليها عن شعبها في قطاع غزة، وإنما هي محاولة لممارسة الضغط على حركة حماس للاستجابة إلى دعوة الرئيس محمود عباس لإنهاء الانقسام¹⁶⁷.
- قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن تصريحات نائب رئيس حركة فتح محمود العالول بخصوص الإجراءات العقابية ضدّ غزة وتبريرها، "لا مسؤولية ولا وطنية". وشدد برهوم، في تصريح صحفي، على أن تلك التصريحات تتقاطع بشكل كامل مع إجراءات العدو الإسرائيلي ضدّ الفلسطينيين في القطاع¹⁶⁸.

- كشف جهاز الشاباك الإسرائيلي عن اعتقال أمجد محمد جبارين من مدينة أم الفحم، بتهمة مساعدة منفذي عملية المسجد الأقصى التي وقعت منتصف تموز/ يوليو 2017، والتي أسفرت عن مقتل اثنين من شرطة الاحتلال. وذكر موقع 0404 العبري أن جبارين اعترف في أثناء التحقيق معه حول علاقته بالعملية. وادعى الموقع بأن منفذي العملية الثلاثة كانت تربطهم علاقات مباشرة وغير مباشرة بالحركة الإسلامية "المحظورة"، وحركة حماس¹⁶⁹.
- كرر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان تهديد بلاده بأنها لا تعتزم ضبط النفس حيال الوجود الإيراني في سورية، وأنها لن تكتفي بلعب دور المتفرج الحيادي¹⁷⁰.
- طلب منسق شؤون الأسرى والمفقودين في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي العقيد احتياط ليئور لوتان Lior Lotan من نتنياهو إنهاء عمله بعد أن قضى نحو ثلاثة أعوام في هذا المنصب. وقال لوتان إن هذا الدور يتطلب الكثير على الصعيدين المهني والإنساني، ولذا من الجدير تبديل من يقوم به عدة أعوام. وأوعز نتنياهو لسكربتيره العسكري العميد إيعازر توليدانو Eliezer Toledano بتولي المسؤولية عن هذا الملف¹⁷¹.
- هدمت جرافات وآليات الاحتلال قرية العراقيب، وذلك للمرة الـ 117 على التوالي¹⁷².
- استنكر زعيم حزب الأمة السوداني الصادق المهدي تصريحات وزير الاستثمار السوداني مبارك الفاضل التي أعرب فيها عن عدم ممانعته تطبيع علاقات بلاده مع "إسرائيل". وأعرب المهدي، خلال لقائه في الخرطوم، وفداً من جمعية "الأخوة السودانية - الفلسطينية" والجالية الفلسطينية في السودان، عن أسفه واستهجانه لتصريحات الوزير، التي وصفها بـ "التحريضية والعنصرية ضدّ الشعب الفلسطيني". وأكد أن الخلاف مع "إسرائيل" مصيري، مشدداً على أنه "لن يكون هناك أي تطبيع معها إلا بعد ردّ الحقوق لأصحابها"¹⁷³.
- أطلق منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية والإنمائية، روبرت بايبر، مبلغاً إضافياً قدره 2.5 مليون دولار من صندوق التبرع الإنساني للأرض الفلسطينية المحتلة، المخصّص لتغطية الاحتياجات العاجلة في قطاع غزة¹⁷⁴.

الجمعة، 2017/8/25

- رأت الحكومة الفلسطينية قيام مسؤولين إسرائيليين بالمشاركة فيما يسمى "افتتاح كنيس" لهم جنوبي المسجد الأقصى المبارك، عدواناً جديداً على مدينة القدس، ومساً خطيراً بالوضع الطبيعي والمعالم العربية الإسلامية للمدينة¹⁷⁵.
- كشف تقرير لصحيفة هآرتس الإسرائيلية أن المئات من فلسطينيي النقب تمّ في الفترة الأخيرة سحب المواطنة والجنسية الإسرائيلية منهم، بحجج وذرائع مختلفة، ضمن مسلسل التطهير

العربي الذي تنتهجه حكومة الاحتلال الإسرائيلي في النقب، سعياً للسيطرة على الأراضي وحصر الفلسطينيين في عدة بلدات تقيمها لهم. ويبيّن التقرير أن أكثر من 2,600 فلسطيني في النقب معرضون لسحب الجنسية، على الرغم من أنهم ولدوا لوالدين يحملان هذه الجنسية، ويعيشون في بلداتهم منذ عشرات السنين، والبعض يتم إلغاء جنسية أبنائه فقط¹⁷⁶.

- كشف الجيش الإسرائيلي النقاب عما يسمى "كتيبة التجميع رقم 636"، التي تختص بمهمة التصوير في المظاهرات. وقال بيان صادر عن المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي إنه بموجب هذه الآلية تمّ تصوير 600 متظاهر في مناطق مختلفة في النصف الأول من سنة 2017، وتمّ اعتقال 200 منهم حسب الصور، واستخدامها في محاكمتهم أمام المحاكم العسكرية¹⁷⁷.
- ألح قائد سلاح الجو الإسرائيلي المنتهية ولايته، أمير إيشل Amir Eshel، إلى وجود تعاون بين سلاح الجو الإسرائيلي وأسلحة جوّ عربية، وقال إن "الوضع تغير، ويوجد لقاء مصالح بين إسرائيل ودول أخرى في المنطقة. ونحن نرى الأعداء أنفسهم بتطابق. والتعاون في الجو أسهل، وهو أقرب من التعاون على الأرض"¹⁷⁸.

- أكد مدير الخرائط في جمعية الدراسات العربية الخبير في شؤون الاستيطان خليل التفكجي أن عدد المستوطنين اليهود ارتفع من 105 آلاف مستوطن إلى 470 ألفاً، في الضفة الغربية باستثناء شرقي القدس، منذ بدء عملية التسوية في تسعينيات القرن الماضي. كما أفاد التفكجي بارتفاع عدد المستوطنين في شرقي القدس من 136 ألف إلى 210 آلاف¹⁷⁹.
- قالت سلطة جودة البيئة في قطاع غزة (حكومية)، إن التلوّث يطال 63% من شاطئ القطاع، جرّاء مواصلة ضخّ مياه الصرف الصحي دون معالجة، بفعل أزمة الكهرباء¹⁸⁰.

السبت، 2017/8/26

- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله: "قررنا، وبالتشاور مع الرئيس محمود عباس وموافقته، السماح لموظفي قطاع الصحة والتعليم الذين تمّ إحالتهم للتقاعد مؤخراً في قطاع غزة، الاستمرار بالعمل في وزاراتهم من أجل ضمان تقديم الخدمات للمواطنين في القطاع"¹⁸¹.

- قال الناطق باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة إياد البزم إن التحقيقات المكثفة التي أجرتها الأجهزة الأمنية في قضية التفجير الانتحاري في رفح على الحدود مع مصر، أظهرت أن "تفجير المدعو مصطفى كلاب نفسه لم يكن مخططاً". وأضاف البزم أن التحقيقات أثبتت أن كلاب وأحد رفاقه كانا، على ما يبدو، في طريقهما للتسلل إلى مدينة رفح المصرية عبر

الشريط الحدودي الفاصل بين المدينتين عندما رصدتهما قوة أمنية وحاولت إيقافهما، قبل أن يضغط كلاب على الحزام الناسف ويفجر نفسه، ما أسفر عن إصابة رفيقه بجروح خطيرة، واستشهاد ضابط، وإصابة أربعة آخرين بجروح متفاوتة¹⁸².

- طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السلطة الفلسطينية بـ"التكفير عن خطيئتها" المتمثلة في العقوبات والإجراءات التي فرضها الرئيس محمود عباس على قطاع غزة، والعمل على إنجاز "استراتيجية وطنية على قاعدة الوحدة، والمقاومة، والعمل مباشرة على تعزيز صمود شعبنا". وحضّ عضو المكتب السياسي ومسؤول فرعها في قطاع غزة جميل مزهر، السلطة على "وقف هذه العقوبات والإجراءات"، مطالباً حركة حماس، في المقابل، بـ"حلّ اللجنة الإدارية لنزع الذرائع ومنع مزيد من الإجراءات في حقّ القطاع"¹⁸³.
- قالت مصادر في جهاز الشاباك الإسرائيلي إنه رصد وجود "جيل ثانٍ لتنظيم التمرد". و"التمرد Rebellion Movement" هو تنظيم يهودي إرهابي في الضفة الغربية ويتجمع أفراده في بؤرة استيطانية يطلق عليها اسم "بلاديم Bladim Settlement". وكان "الجيل الأول" من هذا التنظيم مسؤولاً عن جرائم، من بينها إحراق بيت عائلة دوابشة في قرية دوما وقتل ثلاثة من أفرادها، وإحراق كنيسة "الخبز والسّمك" على ضفاف بحيرة طبرية¹⁸⁴.
- استشهدت طفلة تبلغ من العمر ثمانية أعوام، بعد أن دعسها مستوطن بسيارته، في منطقة فروش بيت دجن القريبة من حاجز الحمرا بالأغوار الشمالية¹⁸⁵.

الأحد، 2017/8/27

- كشفت القناة العبرية الثانية أن قائد حركة حماس في غزة يحيى السنوار قدم مطالب أعلى وأكبر من المطالب التي كانت قدمتها حركته خلال مفاوضات صفقة الجندي جلعاد شاليط Gilad Shalit. ونقلت القناة عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها إن حماس متشددة بمواقفها وقدم السنوار مطالب كبيرة جداً، منها إطلاق آلاف الأسرى الفلسطينيين الذين تمّ اعتقالهم بعد خطف المستوطنين الثلاثة قرب الخليل في سنة 2014¹⁸⁶.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إن الحكومة مطالبة بعدم تكرار الأخطاء التي ارتكبت خلال صفقة شاليط. وقال إن قادة حماس والأسرى ممن تمّ تحريرهم بموجب صفقة شاليط، واصلوا عمليات المقاومة ضدّ "إسرائيل"، وأن يحيى السنوار، الذي يترأس حماس في قطاع غزة، هو من محرري الصفقة ويضع شروطاً تعجيزية تحول دون حدوث أي تقدم جوهري في مفاوضات تبادل الأسرى. وقال ليبرمان: "علينا عدم العودة للأخطاء التي ارتكبت خلال صفقة شاليط، وعلينا تبني توصيات لجنة

شمغار Shamgar Commission حول صفقات تبادل أسرى، قبل أن يعين أي شخص خلفاً لمنسق الأسرى والمفقودين لوتن¹⁸⁷.

- قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود إسماعيل إن الدورة الجديدة للمجلس الوطني لن تعقد في أيلول/ سبتمبر 2017، نظراً لطلب الفصائل مواصلة المشاورات المتعلقة بعقد جلسة المجلس والعمل على إقناع حماس بالمشاركة¹⁸⁸.
- وقّع السفير الفلسطيني لدى مصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية، السفير جمال الشوبكي، على مذكرة التفاهم لإنشاء سوق عربية مشتركة للكهرباء¹⁸⁹.
- اقترح وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان شرق القدس المحتلة، ونفذ جولة استنزائية في بلدة سلوان وأحياء المنطقة، مطلقاً تصريحات داعمة للاستيطان، وتعبّر عن توجهات الاحتلال للسيطرة على المدينة المقدسة بحجج تلمودية. ووفق القناة السابعة العبرية فقد تعهد أردان بالمضي في خطة ما يسمى "تعزيز أمن القدس" بمبلغ 1.2 مليار شيكل (نحو 333 مليون دولار)، التي تشمل إضافة 1,250 ضابط شرطة في المدينة المحتلة، مع تحسين كبير في رواتب الشرطة الذين يخدمون فيها، وإنشاء مركز "مراقبة وطني" يضم آلاف الكاميرات الذكية التي ستركب في المدينة كاملة، تشمل منطقة البلدة القديمة، في استكمال لخطط الاحتلال لفرض السيطرة على المدينة¹⁹⁰.
- وافقت الحكومة الإسرائيلية على صفقة جديدة لشراء 17 طائرة من طراز أف 35 أو F35 الأمريكية¹⁹¹.

الاثنين، 2017/8/28

- قال يحيى السنوار، رئيس حركة حماس في قطاع غزة، إن المشروع الوطني الفلسطيني في خطر محقق، جراء استمرار الانقسام السياسي الحاصل. وتابع قائلاً: "مستعدون للمصالحة وسنكون مرنين للغاية ولأبعد الحدود"، و"لسنا معنيين باستمرار حكم حركة حماس، فهو أتفه من موت طفل واحد في المشفى". كما أكد السنوار أن حماس تسعى جاهدة إلى منع حدوث حرب جديدة على قطاع غزة. وبخصوص علاقات حماس مع إيران، أكد السنوار أنها "أكثر من جيدة"، وأنها تتطور. وأشار السنوار إلى أن "هناك آفاق انفراجة في الأزمة السورية وهذا سيفتح الآفاق لترميم العلاقات وعودتها". وكشف السنوار عن العمل على تشكيل "جيش التحرير الوطني الفلسطيني، الذي يضم مقاتلين من كتائب القسام، وسرايا القدس، وكتائب أبو علي مصطفى، وكتائب الأقصى وغيرها جنباً إلى جنب"¹⁹².

- أعلن متحدث عسكري إسرائيلي أن قوات الجيش الاحتلال تمكنت من ضبط أكثر من 220 قطعة سلاح منذ بداية سنة 2017، ولفت النظر إلى أن قوات الجيش تمكنت من ضبط وإغلاق 35 ورشة لتصنيع الأسلحة في أنحاء الضفة الغربية، ومصادرة كل ما فيها من أدوات لتصنيع تلك الأسلحة، خلال تلك الفترة. كما تم اعتقال ثمانية فلسطينيين أحدهم من حركة حماس¹⁹³.
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: "إننا نسعى لأن يعيش شعبنا بكرامة وسيادة في دولته الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967 بعاصمتها القدس الشرقية". وأضاف: "نعول على دور تركيا التي ترأس الدورة الحالية للقمة الإسلامية، لتطبيق قراراتها الخاصة بالقدس وبتصويت جميع دول منظمة التعاون الإسلامي في المحافل الدولية لصالح فلسطين". كما ثمن عباس الدعم الاقتصادي التركي للعديد من المشروعات¹⁹⁴.
- قال وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد محمد الحساينة إنه تم إعادة إعمار 75% من المنازل التي دمرت خلال حرب 2014 على قطاع غزة. وأضاف الحساينة، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الوزارة بغزة، أنه "في حال توفر مبلغ 150 مليون دولار، فإننا خلال ستة أشهر سننتهي بشكل كامل من ملف إعمار المنازل المهتمة في العدوان الأخير على غزة"¹⁹⁵.
- أفرجت الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة عن خمسمئة سجين ضمن مشروع فك الغرامين 2017، بدعم من اللجنة المصرية - الإماراتية لإغاثة الشعب الفلسطيني، وإشراف اللجنة الوطنية للتنمية والتكافل الاجتماعي "تكافل"¹⁹⁶.
- أعلن وزير الثقافة الفلسطيني إيهاب بسيسو عن إطلاق مشروع المكتبة الوطنية الفلسطينية من قصر الضيافة في رام الله، مشدداً على حيوية هذه المبادرة الثقافية الوطنية. وكشف الوزير أن من بين أهداف المكتبة الوطنية، العمل على استعادة الأملاك والحقوق الثقافية الفلسطينية التي نهبها الاحتلال منذ 1948، ومنها الكتب والوثائق والصحف الفلسطينية¹⁹⁷.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في احتفال لإحياء الذكرى الخمسين للاستيطان: "نصون الاستيطان ونعزز، ونقوم بذلك بشكل يتحلى برشد وبعقلانية وبمسؤولية". وشدد على أن المستوطنين قد عادوا "إلى هنا، وسنبقى هنا للأبد، ولن يتم القيام باقتلاع بلدات في أرض إسرائيل بعد اليوم، وعلى فكرة، قد ثبت سابقاً بأن هذا (اقتلاع بلدات إسرائيلية) لا يساعد في تحقيق السلام"، مشيراً إلى أن "إسرائيل" قد اقتلعت "بلدات وعلى ماذا حصلنا بالمقابل؟ حصلنا على صواريخ أطلقت علينا. هذا لن يتكرر. وهناك سبب آخر لقيامنا بصون وبرعاية هذا المكان، وهو لأن هذا المكان يصوننا"¹⁹⁸.

- قال قائد المدرسة العسكرية للضباط بجيش الاحتلال، إن حرب غزة 2014 أظهرت قدرات حماس العسكرية، خصوصاً في المجال البحري، مما مكن مقاتليها من التسلل عبر البحر، وفي الأعوام الثلاث الماضية التي أعقبت الحرب تزايدت خطورة التهديدات على "إسرائيل"، وأضاف: "وصلنا لقناعة مفادها أن ميزان القوى الذي ساد بين إسرائيل وحماس قد تغير فعلاً"¹⁹⁹.
- أجرى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش محادثات مع المسؤولين الإسرائيليين، في إطار زيارته الأولى إلى الشرق الأوسط، ودعا إلى إقرار حلّ الدولتين، متحدثاً عن "حلمه" بالسلام، وقال إن الاستيطان أحد أهم العراقيل التي تقف أمام إتمامه²⁰⁰.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، خلال اجتماعه بالأمين العام للأمم المتحدة: "حماس تتمسك بجنديين ومدنيين إسرائيليين، وتضع شروطاً غير واقعية قبالة الحكومة الإسرائيلية، والتي تحول دون التوصل إلى صفقة جديدة". واتهم ليبرمان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالضلوع في تفاقم الأوضاع الإنسانية في غزة، وهي الإجراءات التي من شأنها أن تؤدي إلى تدهور الأوضاع والمواجهة العسكرية بين حماس و"إسرائيل"، لافتاً النظر إلى أن عباس يوظف الصراعات الفلسطينية الداخلية لصالحه، ومستعد لتقديم أهالي غزة لهذه الغاية²⁰¹.
- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه ينبغي على الإدارة الإسرائيلية وضع حدٍّ للمحاولات الرامية لتقويض حلّ الدولتين. وأكد الرئيس التركي أن طريق "السلام" الدائم في المنطقة يمر من خلال إقامة دولة فلسطين مستقلة ذات سيادة. وأشار أردوغان إلى أنه اعتباراً من تشرين الأول/ أكتوبر 2017 ستتيح بلاده منح التأشيرة الإلكترونية للفلسطينيين لدخول الأراضي التركية²⁰².

الثلاثاء، 2017/8/29

- اقتحم عضوا الكنيست، يهودا جليك وشولي معلم Shuli Mualem، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة من قوات الاحتلال الخاصة وأفراد شرطة الاحتلال. وقال عضو الكنيست أحمد الطيبي إن المخطط الإسرائيلي لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً ما زال قائماً. وقال الطيبي، في مؤتمر صحفي عقده في شرقي القدس تعقيماً على اقتحام عضوي الكنيست للمسجد: "هم يريدون تهويد القدس وتقسيم المسجد الأقصى زماناً ومكاناً، وعندما يفعلون ذلك وينكرون، فإنهم لا يقولون الحقيقة، وإنما يضللون المجتمع الدولي والعالم". وتابع الطيبي: "هذه رسالة من نتنياهو للعالم والفلسطينيين وللأردن، صاحبة الرعاية، وعندما

نقول إن ننتياهو ووزراء في حكومته يريدون ويسعون باتجاه تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً، فإن هذا هو الدليل اليوم“²⁰³.

- دان الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، التي تعهد فيها باستمرار الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، وسماحه لأعضاء الكنيست الإسرائيلية اقتحام المسجد الأقصى المبارك²⁰⁴.

- رحبت حركة حماس بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لقطاع غزة، وطالبتة ببذل كل الجهد الممكن لرفع الحصار عن القطاع، واعتماد البرامج الإغاثية والتنمية وتمويلها لإنقاذ القطاع من المأساة الإنسانية التي يعيشها²⁰⁵.

- قال وزير الدفاع أفيجدور ليبرمان إن تجميد خطة البناء للفلسطينيين في قلقيلية كان خطأ، وإنه لم يتم بعد تحديد موعد ل طرحها للنقاش من جديد في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت). وأكد ليبرمان رفضه لمشروع القانون الخاص بتنظيم الوضع القانوني لبعض المستعمرات، لأنه سيضر بالمشروع الاستيطاني اليهودي في الضفة الغربية. وأشار إلى أن مشروع هذا القانون سيضفي صبغة الشرعية على عشرة آلاف مبنى فلسطيني، وعلى ألفي مبنى فقط في المستعمرات²⁰⁶.

- أظهرت معطيات لمركز الميزان لحقوق الإنسان وفاة 15 مريضاً من سكان قطاع غزة، منذ بداية سنة 2017؛ بعدما حرمتهم قوات الاحتلال التصاريح اللازمة للسفر وتلقي العلاج²⁰⁷.

- حصل 174 من سكان شرقي القدس على الجنسية الإسرائيلية منذ بداية سنة 2017، من بين 530 طلباً مقدماً، وفقاً لمعطيات سلطة السكان والهجرة التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية، مقابل حصول 9 من بين 1,102 شخصاً قاموا بتقديم طلب للجنسية في سنة 2016²⁰⁸.

- وصل إلى القاهرة السفير الإسرائيلي لدى مصر ديفيد غوفرين David Govrin لاستئناف نشاطه بشكل دائم، بعد غياب نحو ثمانية أشهر²⁰⁹.

- قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله: ”أريد أن أعبر بقوة عن التزام الأمم المتحدة الكامل والتزامي الشخصي الكامل، بالقيام بكل شيء من أجل تحقيق حلّ الدولتين“. وانتقد غوتيريش المستعمرات الإسرائيلية قائلاً، إنها ”غير قانونية بموجب القانون الدولي“²¹⁰.

- أعادت قيادة مكافحة الإرهاب في الشرطة البريطانية فتح التحقيق، في مقتل رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي، قبل ثلاثين عاماً بإطلاق النار عليه في أحد شوارع لندن. وطلبت من أي شخص لديه معلومات حول المسلح ورجل ثانٍ شوهد لاحقاً يبتعد بسيارته عن المكان،

أن يتقدم بها. وتشعر الشرطة البريطانية أنه مع تغير التحالفات بمرور الوقت فإن أشخاصاً لديهم معلومات ولم يتمكنوا من الإدلاء بها في 1987، ربما يتقدمون بها الآن²¹¹.

- قرر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان منح نحو ألف مستوطن في وسط مدينة الخليل استقلالاً عن البلدية الفلسطينية في المدينة. والترتيب الجديد يسمح للمستوطنين بالحصول على خدماتهم، والتي تشمل المياه والخدمات البلدية، مباشرة من الإدارة المدنية الإسرائيلية، الذراع المدني لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية²¹².

الأربعاء، 2017/8/30

- هدت الإدارة الأمريكية بوقف تمويل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في حال نشر "القائمة السوداء" للشركات العالمية التي تعمل في المستعمرات في الأراضي التي احتلتها "إسرائيل" سنة 1967²¹³.
- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مسؤول ملف المصالحة في الحركة، عزام الأحمد إن حركة فتح رحبت بالأفكار التركية لإنهاء الانقسام وسرعة تنفيذ المصالحة، على قاعدة الاتفاق الذي تمّ بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية ووقع في القاهرة في 2011/5/4. وقال الأحمد إن "الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أبلغ القيادة الفلسطينية أن هناك 5 ملايين دولار ستقدم للشعب الفلسطيني لتغطية ثمن الكهرباء في قطاع غزة، ونحن رحبنا بذلك، لأنه مساعدة من تركيا للشعب الفلسطيني وليس لسلطة الانقلاب"²¹⁴.
- قال وزير التربية والتعليم الإسرائيلي، رئيس كتلة البيت اليهودي، نفتالي بينيت: "أعلم أن هناك من تحدثوا عن رؤية دولة فلسطينية، ولكن من الواضح اليوم للجميع بأن هذا لن يحدث، وبما أن ذلك لن يحدث فقد حان الوقت لتغيير الواقع". وقال بينيت، خلال مؤتمر نُظم بمناسبة مرور أربعين عاماً على إنشاء مستعمرة بيت إيل: "لن يوقفنا أحد: رؤيتنا هي مليون شخص في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)"²¹⁵.
- قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن 6,500 أسير يقبعون في 24 سجنًا ومعسكرًا ومركز توقيف للاحتلال. وأوضح أن حالات الاعتقال منذ بداية سنة 2017 كانت غير مسبقة ومتصاعدة عن السنوات السابقة، حيث وصلت إلى 4,000 حالة اعتقال، منهم أكثر من 850 حالة في صفوف القاصرين²¹⁶.
- تشير معطيات دائرة الإحصاء المركزي الإسرائيلي إلى أن عدد المسلمين في الأراضي المحتلة سنة 1948، بالإضافة إلى شرقي القدس، وصل في سنة 2016 إلى 1,534,000 نسمة، يشكلون ما نسبته 17.7% من سكان "إسرائيل". وبحسب المعطيات فإن القدس هي المدينة

التي يعيش فيها أكبر عدد من المسلمين، حيث يصل عددهم إلى 320 ألفاً، يشكلون ما نسبته 36.2% من سكان المدينة، و21% من مجمل عدد السكان المسلمين، ويلي القدس مدينة رهط في النقب، والتي يصل عدد سكانها إلى 64.3 ألف مسلم²¹⁷.

• اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المغني الشعبي الفلسطيني محمد البرغوثي في رام الله على خلفية أدائه وصلة غنائية تشيد بعمر العبد منفذ عملية حلميش في تموز/ يوليو 2017، والتي أدت إلى مقتل ثلاثة مستوطنين²¹⁸.

• طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "إسرائيل" برفع الحصار المفروض على قطاع غزة، وتحسين ظروف حياة السكان. وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي عقده في بيت لاهيا شمال قطاع غزة: "غزة تريد حلاً لمشاكلها، ولكن في نفس الوقت أنا أطالب المجتمع الدولي بالدعم الإنساني لقطاع غزة، وأقول إنه بالنسبة للأوضاع في قطاع غزة، فعلاً مأساوية"، وأعلن عن التبرع بأربعة ملايين دولار لموظفي الأونروا ولبرامجها الطارئة²¹⁹.

• في إطار التعاون الأمني والعسكري المطرد بين "إسرائيل" والهند، تسلّم وزير الدفاع الهندي أرون جايتلي Arun Jaitley أول صاروخ من طراز أل آر أس أي أم LRSAM، وهو صاروخ براك 8 أو Barak 8 المصمم لسلاح البحرية، وذلك في احتفال نظم في مدينة حيدر أباد. وفي كلمته في الاحتفال، امتدح الوزير الهندي التعاون مع "إسرائيل" في تطوير التكنولوجيا، وقال إنه "يوم تاريخي" بالنسبة للهند²²⁰.

• أعلنت كبرى النقابات العمالية في القطاع الخاص في كندا (يونيفور Unifor)، والتي تمثل أكثر من 310 آلاف عضو في مختلف القطاعات، مساندتها لمقاطعة "إسرائيل"، وتأييدها لحقّ الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. جاء هذا القرار خلال المؤتمر السنوي للنقابة الذي عُقد في مقاطعة مانيتوبا في كندا²²¹.

الخميس، 2017/8/31

• نفى موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، صحة الأنباء التي تحدثت عن تسليم اللجنة الإدارية بغزة للجنة التكافل الوطني والإسلامي، مشيراً إلى أن حماس ليس مطروحاً لديها سوى تسليم إدارة غزة لحكومة فلسطينية متفق عليها. وشدد أبو مرزوق أن حركته ليست مع أي إجراء يُعمق الانقسام الفلسطيني، وأن عمل لجنة التكافل الوطني والإسلامي محصور في جانب من الخدمات الإنسانية والإغاثية²²².

• أنهت لجنة المصالحة المجتمعية في قطاع غزة تسوية "قضايا دم" لعائلات من ضحايا الانقسام الذين كانوا سقطوا خلال أحداث الاقتتال بين سنتي 2006 و2007²²³.

- ذكر موقع والا العبري أن مجهولين تمكنوا من التسلل إلى داخل قاعدة عسكرية إسرائيلية في النقب، وسرقة 15 ألف رصاصة. وأشار الموقع إلى تكرار عمليات السرقة داخل القواعد العسكرية بالنقب والشمال، ما دفع قادة الجيش لتعزيز إجراءات الأمن فيها²²⁴.
- نددت الولايات المتحدة بتصريحات مسؤول حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار عن "دعم" إيران للحركة، وعدته اعترافاً بانتهاك حظر تصدير الأسلحة. وقالت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هالي إن إيران أظهرت "وجهها الحقيقي" من خلال إصلاح علاقاتها مع حماس، وعلى المجتمع الدولي محاسبتها، وفق تعبيرها²²⁵.

هذا الكتاب

يُعدُّ مجلد "اليوميات الفلسطينية" أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2017؛ ويوثق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديدًا مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ويعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وتتضمن المعلومات فلسطينياً مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي، وأداء المقاومة، والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي ما يتعلق بـ"إسرائيل" اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بالاستيطان وبرامج التهويد والاعتداء على القدس والمقدسات، ومسار التسوية السلمية.

وهذا هو الإصدار الرابع من مجلد "اليوميات الفلسطينية"، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه بإغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-9953-572-73-4



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب. 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | فاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

